ملف السياسة العنصرية

- هل توجد دولة في العالم تشبه دولة العراق: الحزبان العنصريان لهما كل العراق،
- إلى بارزاني: لا يمكن مكافحة شوفينية القومية العربية بشوفينية كردية
- هل كانت كردستان العراق مستقلة منذ عام 1991؟!
- من أجل محاكمة عادلة لمرتكبي مجزرة بشتآشان..
- ميليشيات البيشمركة يقبضون رواتبهم من الدولة، وبنفس الوقت يحاربون جيشها!!؟؟
- اغتيال الصحفي محمد بديوي على يد ضابط في ميليشيات البيشمركة
- بابل تطالب بسحب البيشمركة من ناحية جرف الصخر
- صحفي أمريكي يفضح بالصور واحدة من جرائم البيشمركة ضد العراقيين عام1991!
- ماذا يريد قادة ميليشيات البيشمركة من أقليات شمال العراق؟
- عنصرية الحزبين ضد العراقيين!
- العنصرية في كركوك: إكتشاف مفاقس للحزبين الكرديين لإنتاج الأكراد في كركوك!!!
- نائب تركماني: استيلاء قوات البيشمركه على أراضي التركمان في منطقة تسعين بكركوك
- قوات الاسايش (الامن) المرابطة في كركوك وصراع الباراستن وزنياري
- أكثر من 400 معتقل كركوكلي غير كردي في سجون الإقليم
- عنصرية البيشمركة في نينوى: الياور.. إنهم يحتلون نينوى ويسرقون نفطها!
- ميليشيات البرزاني تدعم الارهاب في الموصل لضمها لمشروع (كردستان الكبرى)!
- ألحزبان الكرديان يعملان على " تكريد" الموصل
- اشتباكات في سهل نينوى بين الشبك وأنصار البيشمركة
- القدو ينجو من محاولة اغتيال ويتهم البيشمركة بتنفيذها
- نحن اليزيدية عراقيون أصلاء ونرفض التبعية للاحزاب الكردية العنصرية!
- معاناة اليزيدية من المستكردين!
- بيان: اعتداءات وانتهاكات لحقوق الانسان بحق اليزيديين العراقيين
- بعشيقة وبحزاني وأزمة تدريس اللغة الكردية قسراً
- معاناة السريان (المسيحيون الكلدو ـ آشور)
- إغتصاب القرى المسيحية من قبل القيادات الكردية
- من كبار مطبّلي الحزبين العنصريين: "فخري كريم" مليونير شيوعي وحارس وفيّ
- وثيقة: نموذج وضيع لانتهازية بعض المثقفين: (التجمع العربي لنصرة القضية الكردية)!
- تقرير المصير لا يكون شعاراً مقبولاً وحقاً مشروعاً، إلاّ في حالة امكانية تحقيقة..

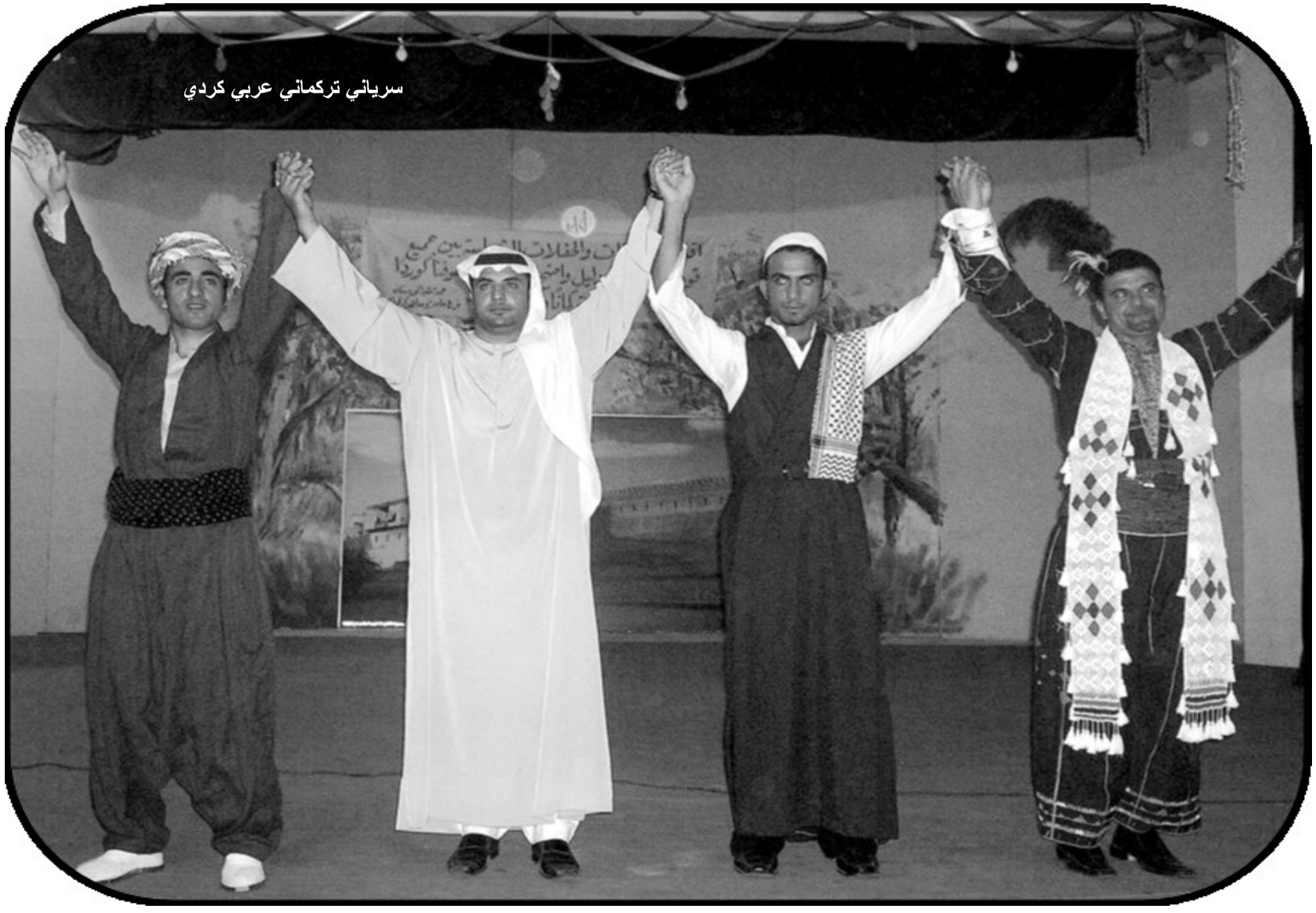
سرياني تركماني عربي كردي

هل وجدتم وضع دولة في العالم يشبه وضع دولة العراق: الحزبان العنصريان لهما كل العراق، والعراق له المذمة فقط!!

نازك عثمان الجاف ـ الموصل

رغم ان الاقليم الكردي يحصل على 17٪ من ميزانية الدولة العراقية، إلاّ أن الدولة العراقية ليس لها أي حضور أبداً في الاقليم، حتى من خلال شرطي واحد:

- برلمان الاقليم لا يوجد فيه أي شخص غير كردستاني، ولكن لهم أكثر من 40 عضو في البرلمان العراقي!!
- عندهم حكومة لا يوجد فيها وزير واحد غير كردستاني، ولكن لديهم في بغداد رئيس الجمهورية وأربعة وزراء وسبع وكلاء للوزراء. كذلك نائب رئيس مجلس الوزراء..
- عندهم جيش جرار تعداده ربع مليون، وميليشاتهم موجودة في كل العراق بما فيها بغداد، ولكن ليس هنالك حتى شرطي عراقي واحد في الاقليم!!
- وبنفس الوقت لديهم في الجيش العراقي: رئيس أركان الجيش، رئيس القوة الجوية، قائد الفرقة الذهبية.

- **عندهم ثروة النفط والفوسفات ويتم بيعه وتهريبه وريعه للجيوب الخاصة، لكنهم بنفس الوقت يأخذون جزء مهم من ميزانية النفط العراقي!!**
- **لديهم التعليم فقط باللغة الكردية ولا توجد مدرسة عربية..**
- **عندهم سيطرة لكل منافذ الحدود والمطارات وريعه لهم ولا مستفيد أي عراقي.**
- **عندهم حدود لا يدخلها أي عراقي إلاّ بتصريح خاص..**
- **لا حق للعراقي عندهم بتملك العقارات والاراضي!!**
- **عندهم حدود إدارية وهمية ولم تكن يوماً لهم!!**

أي بكل بساطة:

إن الحزبان الكرديان العنصريان لهما في الدولة العراقية كل الحقوق المالية والهيمنة الاعلامية والسيطرة السياسية والقدرة الكبيرة للتأثير على قرارات الدولة والبرلمان العراقي.. أما الدولة العراقية والشعب العراقي فليس لهم في الاقليم غير المذمة والعنصرية والشتائم ضد العراقيين والعرب بحجة حلبجة!!

إلى بارزاني:

لا يمكن مكافحة شوفينية القومية العربية بشوفينية كردية

أمير طاهري/ لندن
كاتب ايراني في جريدة الشرق الاوسط

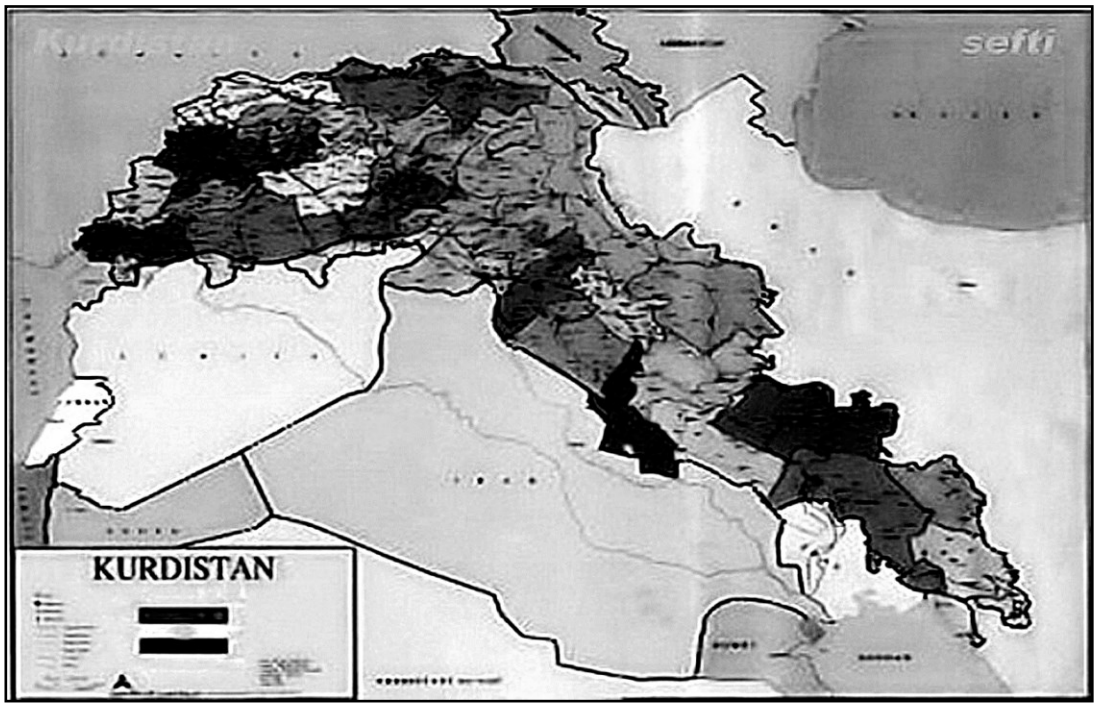

كردستان الكبرى حسب القوميين العنصريين الذين يريدون الاستحواذ على كل شمال العراق
وقسم من بغداد والوسط ، كذلك على أجزاء كبيرة من سوريا وايران وتركيا!!

في أي بلد يمكن أن يدخل المرء السجن ببساطة، لأنه رفع العلم الوطني؟ الجواب هو العراق، وعلى وجه التحديد المحافظات الثلاث ذات الأغلبية الكردية في الشمال الشرقي، حيث لا تتمتع الحكومة بوجود فعال كبير منذ عام 1991.

وقع الحادث عندما اندفعت حشود الى شوارع أربيل، أكبر مدينة في المنطقة الكردية، للاحتفال بفوز المنتخب العراقي لكرة القدم بكأس آسيا. وكان من الحتمي ان يرفع بعض الناس العلم الذي في ظله كان الفريق العراقي قد حقق الفوز. غير ان ذلك تحول الى نوع معين من جريمة، على الأقل في أنظار

السلطات المحلية التي أمرت بملاحقة من فعلوا ذلك. واعتقل ما يزيد على 50 شاباً، ولكن اطلق سراحهم بعد فترة قصيرة من ذلك.

وهذا الحادث هو آخر مثال على رفض الاقليم الكردي للعلم الوطني. وفي وقت سابق وفي احتفال قام فيه التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بتسليم المسؤولية عن أمن المنطقة الى القوات المحلية، لم يرفع أي علم عراقي. وليس من اليسير فهم الموقف الكردي. ولا يمكننا رفض ذلك باعتباره سلوكا شوفينيا. والعلم الذي يرفع في كردستان هو العلم الذي أقسم في ظله رجل الدولة الكردي جلال الطالباني كرئيس للعراق.

ويقول الأكراد انه من المؤلم بالنسبة لهم أن يروا علماً جرى في ظله تعذيب وقتل الكثيرين. ويتألف العلم المثير للجدل من ألوان مرتبطة بالنزعة القومية العربية، وفي شكله الحالي، صمم تحت حكم الدكتاتور صدام حسين بعد فترة قصيرة من غزوه الكويت.

غير أنني اعتقد ان الأكراد العراقيين مخطئون في حظرهم رفع العلم في منطقتهم التي تتمتع بالحكم الذاتي. وما دام لا يوجد اجماع وطني على علم جديد، فإن على الأكراد ان يقبلوا العلم القديم ويكافحوا من أجل علم جديد عبر المؤسسات الديمقراطية الجديدة للبلاد.

وسيفعل مسعود بارزاني، الزعيم الكردي العراقي الذي يقف وراء الحملة ضد العلم، خيرا لو انه تذكر ان المرء لا يمكنه مكافحة شوفينية القومية العربية بشوفينية كردية.

وقد التقيت بمسعود أول مرة في طهران عام 1975 عندما توجهت لرؤية والده الراحل الملا مصطفى بارزاني. وكنت دائما أشعر بإعجاب معين بالملا وكنت حزينا حقا ان اراه وقد لحقت به هزيمة. وقد ارغم على تغيير ملابسه الكردية اذ طلب منه مرافقوه الايرانيون أن يرتدي بدلة من الطراز الغربي للمناسبة، مع ربطة عنق كان من الواضح انها تخنقه. وكان قد قشر لي برتقالة وصَبَّ لي الشاي محاولاً الاحتفاظ بالتقليد الأسطوري للضيافة الكردية.

وقد كان ذلك آخر لقاءاتنا الكثيرة التي كانت قد بدأت عام 1969. ولم نكن نعرف ان ذلك سيكون أيضاً آخر مقابلة مع الملا (فقد توفي في الولايات المتحدة بعد فترة قصيرة من ذلك). وعبر تلك الأمسية كان مسعود يقف، كئيب المزاج، على بعد أقدام وكان ظهره الى الجدار، مراقباً المشهد مثل نسر فوق تل كردي.

ومن المثير للأسى ان مسعود لم يكن يسمع حديثنا. ذلك ان والده انتهز الفرصة ليطرح ثلاث نقاط حاسمة في تفسير التراجيديا التي أحزنت قلبه، وأدت الى وفاته بعد ذلك بوقت قصير. (صفقة بين ايران والعراق، جرت قبل اسابيع، وأنهت الدعم الايراني للأكراد، وجعلت من المستحيل عليهم القتال لوحدهم ضد جيش صدام حسين المزود بمعدات سوفييتية).

وأول نقطة قالها الملا هي أنه لا الأكراد، تحت ظل قيادته، ولا النظام العراقي، الذي كان يسيطر عليه في ذلك الوقت صدام حسين، استطاعوا ان يضعوا حدودا معينة يستطيعون من خلالها ايجاد وضع يسيطر عليه أي منهما مع الإقرار بأنه لا يمكن كتابة التاريخ مسبقا. في هذا السياق أشار بارزاني الى سورة «التكاثر».

خلال الفترة بين 1969 و1971 عمل بارزاني، بكل ما في يديه من سلطات لاسترضاء البعثيين والتوصل الى تسوية بغرض إنقاذ العراق من حرب دموية أخرى. المطلعون على المفاوضات السرية الطويلة، أدركوا أن قادة الأكراد اعترفوا بالخطأ من أجل منع الحرب. إلا أن صدام حسين رد بمخطط لاغتيال بارزاني.

ولا يزال بارزاني المهزوم لا يعرف ما إذا كان قد شارك في جزء من مسؤولية مجيء الدكتاتورية البعثية التي قادت العراق إلى المزيد من الحروب وكارثة في نهاية الأمر.

ترى، هل أفرز تعصب الجانبين وضعا لم يستطع الأكراد في ظله العيش بالعراق أو بدونه؟

النقطة الثانية للملا تلخصت في أنه كان على خطأ في الثقة بالايرانيين وحلفائهم الاميركيين، الذين استغلوا التمرد الكردي في العراق وسيلة لحمل البعثيين على تقديم عرض للشاه لم يحدث ان عرضته عليه حكومة عراقية منذ عام 1936. في ذلك السياق أشار بارزاني الى قصيدة لنظامي حول قطة، لم تكن راضية عن الثمن الذي عرض لشرائها من كوخ مالكتها، تجد ملجأ في قصر الشاه. إلاّ أن حراس القصر كشفوا وجود القطة وبدأوا يطلقون عليها سهامهم لتعود القطة المذعورة الى كوخ مالكتها مرة أخرى.

نقطة بارزاني الثانية اكثر اهمية، إذ تسلط الضوء على حكمة اكتسبها من تجربة أربعة عقود من العمل في النضال من أجل حقوق الأكراد. قال بارزاني انه ادرك الآن ان تجربة العراق المأساوية لم يكن السبب فيها العداء العرقي بين العرب والأكراد، وإنما بسبب معاملة كل الحكومات العراقية لجميع مواطنيها كأعداء حقيقيين أو محتملين. لذا شارك الأكراد والعرب في النضال من أجل عراق يعيش فيه كل الناس في حرية وكرامة. عندما يتعلق الأمر بأساسيات مثل حقوق الإنسان، لم يكن نظام البعث يعامل مواطنيه العرب على نحو أفضل من معاملته للأكراد.

أصرَّ بارزاني على أن مستقبل الحركة الكردية في العراق يجب ان يكون سياسيا الى حد بعيد على نحو يؤدي الى وضع الأكراد في طليعة النضال من جانب كل العراقيين من أجل حرية العراق وسيادة حكم القانون.

في هذا السياق، أشار الى سعدي، شاعر شيراز، الذي يعتقد ان «المصالح المشتركة تؤدي الى افضل الصداقات». من الواضح ان بارزاني قد ادرك ان الخصوصية الكردية، اذا نظر اليها العراقيون العرب كتهديد لدولتهم، ستكون مصدر حرب لا نهاية لها في العراق.

كان مسعود بارزاني قبل 32 عاماً سياسياً شاباً غير ذي خبرة. أما اليوم، فإنه «حكيم» النخبة العراقية الكردية. سيكون عملاً ايجابياً من جانب بارزاني، اذا تأمل في دروس التاريخ، بما في ذلك حكمة والده. شارل العاشر فقد التاج الفرنسي بسبب رفضه قبول علم من ثلاثة ألوان، الأمر الذي أدى الى الزج بالبلاد في أزمة استمرت عقوداً.

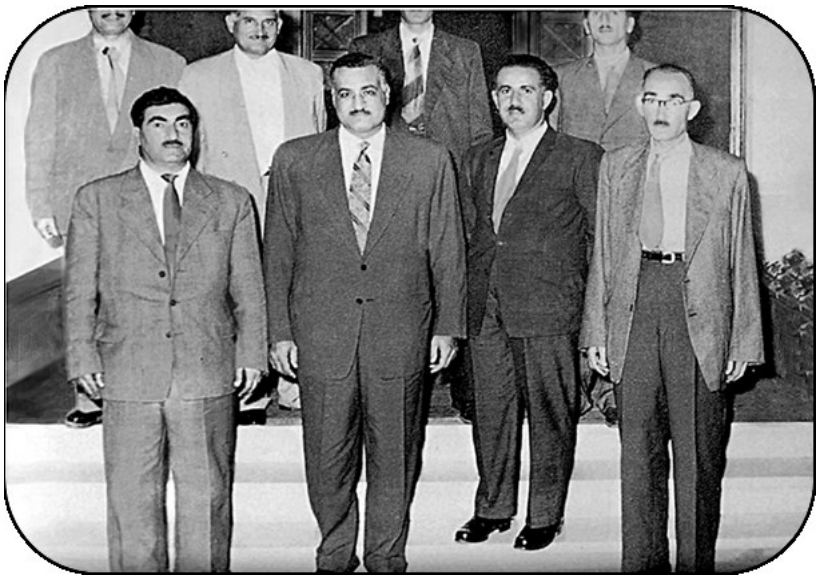

البرزاني وجمال عبد الناصر في القاهرة عام 1958 لاستجداء الدعم المصري

بدلاً من تقليد جمال عبد الناصر وقوميته العربية، يجب على مسعود بارزاني ان يفعل ما كان يعتزم فعله الملا مصطفى، أي وضع الأكراد في طليعة النضال بهدف توحيد العراقيين في مسعى مشترك لحياة جديدة، حياة حرية وكرامة. هذه الوحدة لا يمكن تحقيقها من خلال المشاجرات الصغيرة حول العلم أو المناورات الانتهازية المتخفية تحت عباءة السعي الى الفيدرالية.

هل كانت كردستان العراق مستقلة منذ عام 1991 ؟!

عاصم الفياض

يكرر مسعود البرزاني الذي أصبح يتنفس الكذب، بأن كردستان العراق كانت مستقلة عن الحكم المركزي في بغداد منذ عام 1991 وأن الأحزاب الكردية قد عادت باختيارها بعد نيسان 2003 إلى الاتحاد مع العراق.

وهنا نقول:

- على ماذا كانت تعيش كردستان العراق طيلة فترة "الاستقلال"؟، ألم تكن على نسبة الـ 13% التي كانت تخصص من صادرات العراق النفطية ضمن إطار مذكرة التفاهم من عام 1996 ولغاية 2003، وقبلها كانت الحصة التموينية تزود من مخازن وزارة التجارة؟.
- من أين كانت تزود كردستان العراق بالمنتجات النفطية؟، ألم تكن شاحنات وزارة النفط تنقلها؟.
- ألم تكن القرطاسية تزود لمدارس كردستان العراق من وزارة التربية؟.

- ألم تستمر الدولة العراقية بتوزيع الرواتب التقاعدية في كردستان العراق؟.
- ألم يكن ضباط المخابرات العراقية ضمن المنطقة الشمالية والتي مقرها الموصل، متواجدون في زاخو لتأمين مرور البضائع "المهربة" للدولة العراقية خارج إطار مذكرة التفاهم؟، وهذه البضائع وتجارة النفط الحدودية مع تركيا كانت سبباً لحروب (الكمرك) بين مسعود وجلال راح ضحيته ألاف القتلى من الأكراد.
- ألم يكن مسعود البرزاني وابن أخيه نوشيرفان شركاء لعدي وقصي في شركات واجهية مقرها في بغداد؟.
- ألم تكن حكومتي كردستان تطلب المعونة الفنية لكافة مرافق الإقليمين من حكومة بغداد.
- من أين بُني حي "الفراعنة" في السليمانية وحي "الدولارات" في أربيل (وهي تسمية يطلقها المواطنون الأكراد لمن اغتنى بالنهب) إن لم تكن من أموال العراق ومن سرقة دولة العراق.
- ولا داعي لتكرار الحديث عن عمليات آب المتوكل عام 1996 التي أنجدت فيها قوات الحرس الجمهوري ومجاميع من المخابرات العراقية مسعود البرزاني "الذي يريد أن يتقمص دور البطل الآن" ضد جلال الطالباني وقوى "المعارضة" المتواجدة في أربيل.

ألم يفهم المراقبون بعد لماذا لا يلبي الحزبيين الكرديين الذين "يعشقون الديمقراطية" طلب الجماهير الكردية في الاستفتاء "غير الرسمي" بالاستقلال وبنسبة 97%، السبب واضح وظالم وهو: "استقلال كردستان" على حساب العراق، وتلك إذاً قسمة ضيزى.

من أجل محاكمة عادلة لمرتكبي مجزرة بشتآشان..

بيان جماعي / موقع بشتآشان
www.web.comhem.se/kut/Beshtashan.htm

شباب العراق الذين ورَّطهم الحزب الشيوعي في دعم حرب القيادات العنصرية لكي تغدر بهم وتذبحهم هذه القيادات نفسها!

نحن مجموعة من الناجين من مجزرة بشتآشان وعوائل الشهداء الذين سقطوا فيها ورفاقهم وأصدقائهم والمتعاطفين معهم، التي وقعت في 1 آيار عام 1983، والتي راح ضحيتها العشرات من الشهداء والأسرى المعارضين للنظام الفاشي السابق، نطالب قيادات الحزب الشيوعي العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الاشتراكي الكردستاني السابق، وكل الأطراف والشخصيات التي تعرضت الى العدوان والمذبحة على أيدي قوات الاتحاد الوطني بقيادة جلال الطالباني ونوشيروان مصطفى والعناصر التي قادت ونفذت الهجوم الغادر، بتوفير كافة الوثائق والمعلومات وتسهيل اللقاءات والمقابلات مع الضحايا وعوائلهم، لفتح الملف من جديد وتقديمه إلى القضاء الوطني العراقي المستقل، وإذا لم تتوفر الشروط والظروف الضرورية في الوقت الحاضر، فإننا سوف نتقدم إلى القضاء العالمي في محكمة العدل الدولية في لاهاي ومحاكم الإتحاد الأوربي، وأية دولة تقبل مثل هذه الدعاوى.

لقد قمنا باستشارات قانونية عراقية واسعة حول إعداد ملف القضية، وسوف نشرك عدد من المحامين ومؤسسات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان العراقية والعربية والعالمية، ونتعاون مع المرجعيات الفكرية والثقافية والسياسية والإعلام الموضوعي والديمقراطي عبر العالم.

إننا نركز على النقاط التالية في ملف القضية والاتهام :

- المسؤولية الشخصية لجلال الطالباني في التخطيط للعملية وإصدار الأوامر المباشرة للهجوم العسكري والقيام بعمليات القتل الجماعي، وخاصة أوامر قتل الأسرى. ولا يزال جلال الطالباني يتباهى بهذه الجريمة، ولم يعتذر عنها، بل يعتبرها إنجازاً عسكرياً كبيراً وخاطفاً.
- التنسيق السياسي والعسكري والإستخباراتي بين الإتحاد الوطني والسلطة الفاشية، والتنسيق الخاص والمباشر بين الدكتاتور المجرم صدام حسين وجلال الطالباني لتنفيذ مذبحة بشتآشان، وعبر الوسطاء من الطرفين وخاصة زيارة المجرم برزان التكريتي إلى منطقة بالسيان قبيل العدوان للتخطيط والتنسيق بين الطرفين .
- استلام جماعة الإتحاد الوطني أسلحة ومساعدات عسكرية حديثة وكبيرة، ومساعدات مالية وتموينية ضخمة، ومساعدات طبية. حيث جرى نقل الجرحى والمصابين إلى مستشفيات السلطة العسكرية والمدنية .
- مشاركة القوات الحكومية بعمليات الاستطلاع والرصد الجوي، وقيام قطعات من الجيش والمرتزقة بقصف مواقعنا بالطائرات والمدفعية الثقيلة تمهيداً للهجوم الغادر على بشتآشان.

الدوري والطالباني

إن سقوط النظام الفاشي يتيح الفرصة للإطلاع على جميع الوثائق المتعلقة بهذه القضية، وجمع الشهادات من جميع الأطراف والأشخاص، كما سقطت بعض الحجج القديمة حول استفادة السلطة من هذه المواقف. إن صمت بعض الأطراف عن هذه الجريمة مسألة تخص تلك الأطراف، وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال انتهاء القضية وإغلاقها نهائياً، فلدينا حق فردي وجماعي ثابت بتقديم الملف إلى القضاء. لقد توفرت الفرصة والإمكانية من جديد لفتح جميع الملفات العالقة وكشف جميع الانتهاكات والإرتكابات السابقة ومعالجتها بشكل قانوني وأصولي.

ملاحظة : يحق لمن يريد أن يدلي بشهادته ومعلوماته ويقدم الوثائق، أن يحجب أسمه مؤقتاً لحين توصيل الشهادات والمعلومات والوثائق إلى القضاء

الموقعون

مكي حسين مكي (نصير) / أحمد الناصري (نصير) / محسن صابط الجيلاوي (نصير) / جابر ربح ساهي (نصير، جرح في بشتآشان) / سلام عبد الرزاق أحمد (نصير، شقيق الشهيد ثائر عبد الرزاق أحمد - سعد، أستشهد في بشتآشان) / نزار رهك (نصير) / حيدر الكناني (نصير) / سالم الشذر (نصير) / عبد الإله السهلاني (نصير) / منتصر إبراهيم (نصير) / خالد صبيح (نصير) / عبد الكريم محمد حميد الزبيدي (نصير) / عماد الطائي (نصير) / نصيرة عواد (نصيرة) (شقيقة الشهيدان، ناصر عواد - أبو سحر، والشهيد إقبال عواد، استشهدا على أيدي عناصر أوك) / جعفر عطشان (نصير) / عبد الله حطاب (نصير) / سليم جودة (نصير) / بشرى الطائي (نصيرة) / خليل منصور (نصير) / مازن الحسوني (نصير) / كريم كطافة (نصير) / قاسم حسين (نصير) / إقبال إبراهيم (نصيرة) / إبراهيم خلف (نصير) / أسامة نادي علي (نصير)، شقيق الشهيد أبو تغريد/ طارق - (ابن لعائلة أنصارية) كان عمره حينها 27 يوماً، تم إنقاذه بأعجوبة سمي طارق تيمناً بأسم الشهيد طارق الذي استشهد في المجزرة نفسها، يدرس السينما حالياً / مصطفى ياسين (نصير) / شكري كريدي (نصير) / ثائر دراوا (نصير) / سمير منشد (نصير) / يمامه الخوري (نصيرة) / صبري هاشم (نصير) / آرام هورامي (نصير من قاطع السليمانية) / سندس تقي (نصيرة) / أحمد الخضري (نصير) / انتصار محمد (نصيرة) / محمد علي ياسين (نصير) / تانيا هورامي (نصيرة) / حميد كشكولي (نصير) / ناظم زغير التورنجي (نصير) / كفاح اسعد خضر - شقيقة الشهيد جبار أسعد خضر الذي استشهد ومثل بجسده الطاهر في أرياف أربيل / فرات ماركوس بطرس - من عائلة الشهيد سمير / ماجد فيادي / جاسم الاسدي - من كوادر المؤتمر الوطني / صباح زيارة الموسوي - رئيس تحرير جريدة اتحاد الشعب - بغداد / أسعد الهاشم / طيبة الطائي / حسقيل قوجمان (كاتب ومؤرخ) / إحسان السماوي (شاعر) / عصام الياسري / عزام محمد مكي / أحمد لعيبي (نصير) / سمير السعيدي (شاعر وباحث) / حسن حداد / علي ذبيان (نصير) / دلشاد خضر / أرام بوجدي / فاكر جبار / كفاح حسن (نصير) / فارس حسين بدر - شقيق الشهيد أبو حاتم / ابتسام كاظم (نصيرة) / محي حداد (نصير) / علاء اللامي (كاتب وصحفي) / صباح المالكي / سالم البهادلي (فنان) / عبد الباسط الجابر (نصير) / قاسم عبد الأمير مرتضى - شقيق الشهيد أحمد عبد الأمير مرتضى - أبو سلام / عبد الفتاح عبد الأمير مرتضى - شقيق الشهيد أحمد عبد الأمير مرتضى - أبو سلام / البروفسور كمال مجيد (كاتب وباحث كردي معروف) / عبد الفتاح مرتضى / شقيق الشهيد أحمد عبد الأمير مرتضى

(أبو سلام) / د. وسام جواد (شاعر وكاتب) / مظهر كرموش / جاسم كيشان (نصير) / المهندس اسامة سلمان / ابن اخت الشهيد البطل سمير كاظم يوسف الحلفي (عمار) / محمد السعدي (نصير) – كاتب / محمد الخزاعي (ناشط سياسي وأعلامي) / يوسف الجناني / عبد الأمير الركابي (كاتب وإعلامي) / خير الله سعيد (كاتب تراثي وإعلامي) / عبد الخالق البهرزي (صحفي) / محمد حسن المالكي (كاتب ومحامي).

* * *

ضحايا مجزرة بشت آشان

د.علي نجيب البياتي

أكتب لكم وأنا على يقين بعد أن تسمع القيادات الكردية وجلال الطالباني ونيشروان مصطفى ومجرمي الأتحاد الوطني الكردستاني أبطال مجزرة بشت آشان والمجازر الأخرى، ستغزو قلوبهم الخائبة رعشة الخوف ويعظون أصابع الندم إن كانوا يملكون ذرة من الشرف لا لخوفهم مني أوحياءاً بل خوفاً من عواقبهم الوخيمة التي تنتظرهم أسوة بصدام وبرزان وصياصين البعث المجرمين.

نحن على يقين بأن القدره الألهيه هي التي تتحكم بأظهار الحق والحقيقه في هذه القضية وبما قام به جلال الطالباني رئيس هيئة رئاسة الجمهورية قاتل الأسرى العراقيين وقاتل الفنانين في بشت اشان.

وبودي أن أذكر للأخوة الطيبين أصحاب المناشدة والأقلام الشريفة أن أول شهيد في بشتآشان كان المناضل والمخرج السينمائي الشهيد عبد الرضا حيث كان جريحا في بداية مجزرة بشت آشان وبأمر مباشر من جلال الطالباني تم ربطه على إحدى الأشجار دون علاج حيث أخذت عصابات الطالباني الفاشية بتعذيبه وإطفاء أعقاب السكائر في فمه ومن ثم جعله هدفا يتسلى بأصابته القتلة ورفضوا توسلات الفلاحين بعدم التمثيل بجثث شهداء المعارضه العراقيه وحتى رفضوا دفنهم.

ميليشيات البيشمركة (الانتحاريون) يقبضون رواتبهم من الدولة، وبنفس الوقت يحاربون جيشها!!؟؟

رغم ان الاقليم الكردي يقبض 17٪ من ميزانية العراق السنوية، بالاضافة الى استثمار النفط، كذلك رواتب البيشمركه علماً بأن هذه الميليشيات متواجدة ليس فقط في الاقليم، بل جميع محافظات شمال العراق، بل حتى في بغداد وبابل!! ولكن بنفس الوقت ليس من حق شرطي عراقي واحد وليس جندي، من تجاوز حدود الاقليم!!!!!!! رغم ذلك هاكم هذه بعض نماذج التجاوزات والاعتداءات والاهانات التي تقوم بها هذه الميليشيات ضد الجيش العراقي وضد العراقيين، وهذه الاخبار غيض من فيض تحدث كل يوم:

البيشمركة تمنع عشرات الآليات التابعة للجيش العراقي من التقدم شمال غرب كركوك

صحافة: 2014/04/29

حاولت 80 آلية عسكرية للفرقة الـ 12 التابعة لقيادة عمليات دجلة في الجيش العراقي, التوجه نحو اقليم كردستان ودخول بلدة آلتون كوبري (40 كم شمال غربي كركوك), لكن قوات البيشمركة منعتها من ذلك "المصدر أشار" لو لم يتم منع تلك القوات لكانت قد تقدمت "مضيفاً أن" الهدف من خطوتها هذه هوإحداث المشاكل وخلق التوترات ليس إلاّ.

وكانت مصادر صحفية قد ذكرت ان محافظ كركوك نجم الدين كريم (من الاتحاد الوطني الكردستاني) قد وافق على دخول قوات من الفرقة 12 من الجيش العراقي التابع لقيادة عمليات دجلة الى داخل مدينة كركوك، بحجة حماية المراكز الانتخابية.

قائممقامية الطوز: البيشمركة استهدفت مروحيتين للجيش ونحن بغنى عن هكذا مشاكل

صحافة 2014/2/19

أكدت قائممقامية قضاء الطوز، الاربعاء، تعرض مروحيتين تابعتين للجيش العراقي لنيران قوات البيشمركة أمس، لافتاً الى أن المنطقة غنية عن مثل هكذا "مشاكل".

وقال قائممقام الطوز شلال عبدول في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "مروحيتين تابعتين لسلاح الجو العراقي تعرضتا مساء أمس، الى اطلاق نار كثيف من قبل قوات البيشمركة المتمركزة فوق الجبل شرقي طوزخورماتو، اثناء تحليقها فوق القضاء".

وأضاف عبدول أن "المروحيتين انسحبتا على الفور بعد تعرضهما لإطلاق النار"، موضحاً أن "إطلاق المروحيات التنوير أستفز قوات البيشمركة، ما دفعها لإطلاق النار من اسلحة (PKC)".

وتابع عبدول ان "قضاء الطوز في غنى عن مثل هكذا مشاكل"، مؤكداً انه "تم الاتصال بقائد عمليات دجلة وإطلاعه على تفاصيل الموضوع".

وأفاد مصدر في شرطة صلاح الدين الأربعاء (19 شباط 2014) بأن مروحيتين عسكريتين تابعتين للجيش العراقي تعرضتا الليلة الماضية إلى إطلاق نار من قبل قوات البيشمركة في قضاء الطوز، فيما أكدت وزارة البيشمركة في إقليم كردستان، عدم استهدافها لأية مروحية تابعة للجيش العراقي في قضاء الطوز، فيما أشارت في الوقت نفسه عدم وقوع أية مواجهة بين الجانبين.

فيما أكدت وزارة البيشمركة في إقليم كردستان، عدم استهدافها لأية مروحية في قضاء الطوز.

واعتبر عضو لجنة الأمن النيابية حامد المطلك، اليوم الاربعاء، إن استهداف البيشمركة لمروحيات تابعة للجيش العراقي في الطوز اجراء "خاطئ"، واصفاً وضع القضاء بـ"مخيف".

يذكر أن قضاء طوز خورماتو التابع إدارياً لمحافظة صلاح الدين يعتبر من المناطق الساخنة، حيث شهد العديد من أعمال العنف والتفجيرات بواسطة السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة والعبوات الناسفة واللاصقة، أسفر عن سقوط عدد من الضحايا.

البيشمركة تمنع قدوم الجيش العراقي الى منطقة زمار

صحافة 2012/7/27

أرسلت قوة من الجيش العراقي للسيطرة على الحدود العراقية السورية الى حدود المناطق المستقطعة، وان قوات البيشمركة منعت قدومها الى هذه المناطق.

في هذا الصدد، صرّح جبار ياور أمين عام وزارة البيشمركة لوكالة وراديو بيامنير بالقول:"إستقدم الجيش العراقي قوة من الفرقة 10 الى حدود الموصل لحماية الحدود العراقية السورية والسيطرة عليها مع تدهور الاوضاع في سوريا".

وأضاف ياور: "أراد اللواء 38 من الفرقة 10 القدوم من ربيعة الى مناطق زمار ولاسيما الى مناطق (سحيلة) صوب قرية (القاهرة)، لكن الجيش الثامن التابع لقوات البيشمركة منعه من ذلك، وطلب منه عدم القدوم الى هذه المناطق، بسبب، أولاً، عدم التنسيق والموافقة مسبقاً، وثانياً، لأن هذه المناطق هي مناطق مستقطعة يتمركز فيها اللواء الثامن لقوات البيشمركة، وثالثاً، يتواجد فيها اللواء 15 من حرس الحدود التابع لقيادة حرس الحدود العراقي، ورابعاً، أن هذه المناطق آمنة ليست بحاجة الى قوات وجيش اضافيين، وخامسا، ان هذه المناطق كردية تتمركز فيها قوات البيشمركة حتى الان".

وأعلن أمين عام وزارة البيشمركة ان" تلك القوات لم تتقدم حتى الان، ولم يحدث أي شيء، وأن قوات البيشمركة تحمي هذه المناطق حتى الان".

اشتباكات بين قوات البيشمركة والجيش في ناحية قرة تبه

صحافة 2014/4/2

اندلعت اشتباكات مسلحة بين قوات البيشمركة والجيش العراقي قرب ناحية قرةتبه التابعة لقضاء خانقين، اليوم الاربعاء. وأوضح مصدر مطلع إن قوات الجيش قامت بالاعتداء على أحد المواطنين في نقطة تفتيش مشتركة تقع في تقاطع الطريق المؤدي الى نواحي جلولاء قرةتبة خانقين، مما أدى الى اصابة المواطن بجروح والحاق أضرار مادية بسيارته.

وأضاف المصدر: بعد هذه الحادثة اندلعت اشتباكات مسلحة بين قوات البيشمركة والجيش قرب نقطة التفتيش، دون وقوع أية إصابات بين الجانبين، مؤكداً إن المسؤولين العسكريين من الطرفين اجتمعا معاً وتمكنا من معالجة المشكلة، وإعادة الهدوء الى المنطقة.

اغتيال الصحفي محمد بديوي
على يد ضابط في ميليشيات البيشمركة

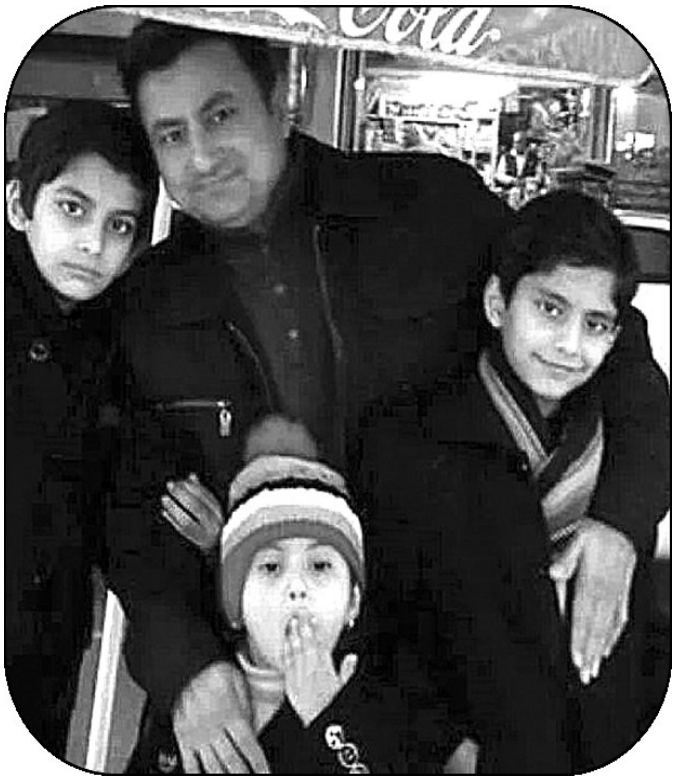

احتجبت الصحف العراقية اليوم الأحد (23 آذار/ مارس 2014) عن الصدور احتجاجاً لمقتل الصحافي والأكاديمي العراقي محمد بديوي الشمري برصاص ضابط بقوات البيشمركة الكردية، التي تتولى حماية إحدى المداخل المؤدية إلى المجمع الرئاسي في حي الجادرية ببغداد. ولم تصدر العشرات من الصحف العراقية اليوم، عدا صحيفة المدى الكردية. وكانت مصادر أمنية قالت إن ضابطاً كردياً برتبة نقيب في قوات البيشمركة الكردية ضمن قوات حماية الرئيس العراقي الكردي جلال طالباني أطلق النار أمس السبت على الدكتور محمد بديوي الشمري مدير مكتب إذاعة العراق الحر والذي يقوم بالتدريس في قسم الإعلام بالجامعة المستنصرية وأرداه قتيلاً في الحال". بديوي حاصل على دكتوراه في الإعلام وعمل أستاذاً في كلية الاعلام بالجامعة المستنصرية في بغداد وبعد حادث قتل الصحافي أمس رفض قادة البيشمركة تسليم الضابط إلى القضاء العراقي لعدة ساعات، ما أثار غضباً عارماً استدعى تدخل رئيس الوزراء للإشراف على اعتقاله شخصياً.

وتوعد رئيس الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي بإنزال أشد العقوبات بحق الجاني فيما أظهرت قناة "العراقية" الحكومية لقطات لاعتقال الضابط الكردي وإيداعه السجن.

وشُيع جثمان الصحافي العراقي في بلدة العزيزية مسقط رأسه صباح اليوم الأحد. واحتشد آلاف من سكان البلدة أمام دار الضحية وحملوا جثمانه الذي لف بالعلم العراقي وساروا به لمسافة خمسة

كيلومترات قبل نقله إلى مثواه الأخير في مدينة النجف. وبالتزامن مع ذلك، جرى في بغداد تشييعان رمزيان، أحدهما في الجامعة المستنصرية، وآخر في المكان الذي قتل فيه عند حاجز التفتيش الذي قتل فيه أمس.

وقال مؤيد اللامي نقيب الصحفيين "نقف اليوم هذه الوقفة العفوية للتعبير عن الحزن والانزعاج، والخوف لاسيما أن من قتل الصحافي بدم بارد هو ضابط يحمل سلاحاً". وطالب أساتذة وطلاب الجامعة في لافتات رفعوها إلى طرد قوات البيشمركة من بغداد، وتسليم زمام السلطات الأمنية إلى القوات العراقية النظامية.

يشار إلى أن الفوج الرئاسي الذي يحمي المربع الرئاسي هو من عناصر البيشمركة الكردية.

وقال أحد الأساتذة "نطالب رئيس الوزراء بإخراج قوات البيشمركة من بغداد، وكل قوة أخرى غير نظامية".

وأثارت القضية غضباً عارماً في الأوساط الشعبية والسياسية وأدان عدد كبير من النواب "الجريمة". وكان مصدر في وزارة الداخلية قال لفرانس برس رافضاً كشف هويته السبت إن "الإعلامي محمد بديوي قتل على يد ضابط برتبة نقيب في قوة حماية المجمع الرئاسي في الجادرية بعد مشادة كلامية بينهما".

بابل تطالب بسحب البيشمركة من ناحية جرف الصخر

صحافة 2014/4/1

بابل/ متابعة المشرق:

كشفَ رئيس اللجنة الامنية بمجلس محافظة بابل فلاح الخفاجي ان "هناك قوة تعدداها فوجان من البيشمركة أو القوات الكردية في ناحية جرف الصخر 45 كم شمال غرب الحلة تتخذ موقعاً لها بالقرب من مصفى نفط جرف الصخر لا يعرف لمن تتبع ولا تتدخل في القتال الدائر هناك بين القوات الامنية والقاعدة ولا تملك أي تنسيق عسكري مع باقي القوات العسكرية الموجودة في شمال الحلة".

وقال الخفاجي في تصريح صحفي أمس الثلاثاء ان "من الواجب سحب هذه القوات واستبدالها بقوة عسكرية محلية لكي تستطيع المساعدة في ضرب المجاميع الارهابية بالمنطقة". وعلى صعيد آخر بيَّن الخفاجي إن "رئاسة الوزراء أمرت بتشكيل فوجين أحدهما من أبناء قضاء المسيب 50 كم شمال الحلة والآخر من أبناء ناحية جرف الصخر وناحية الاسكندرية مهمتهما حماية وتأمين المنطقة وان اللجنة المشكلة لاختيار العناصر تتكون من آمر اللواء 31 الفرقة الثامنة / الجيش ومن عضوية عدد من المسؤولين بينهم قائممقام قضاء المسيب كون الفوجين سيتبعان الجيش وليس الشرطة وإن وجودهما يساعد على استقرار الامن في هذه المنطقة". وأضاف إن "رئاسة الوزراء سبق وأن قامت بتعيين {1500} جندي يتلقون الان تدريباتهم ومهمتهم ستكون حماية المنشآت الصناعية في ناحية الاسكندرية"، مطالباً بالوقت نفسه "بضرورة دعم القوات الامنية التي تقاتل الآن في شمال بابل".

صحفي أمريكي يفضح بالصور واحدة من جرائم البيشمركة العنصرية ضد العراقيين عام 1991!

((الجنود العراقيون الذين تم ذبحهم من قبل البيشمركة رغم استسلامهم!!))

الصحفي الامريكي كورت شورك (Kurt Schork)
في كتاب مشترك عن جرائم الحرب
(Orentlicher, Diane, War crimes,
Torino, éditions autrement, p.227-228)

في هذا الكتاب التوثيقي، تسجل واحدة مما لا يحصى من الجرائم التي قامت بها الميليشيات العنصرية ضد الجيش العراقي، بصورة مخالفة للاعراف الانسانية

في تشرين الأول عام 1991، كانت أفواج من الجيش العراقي والبشمركة الكردية بحالة قتال عدة أيام في معركة شرسة في مدينة السليمانية وضواحيها. وبعد ظهر اليوم الثالث كانت أفواج الجيش العراقي محاصرة في مجموعة بنايات وتحديداً في جنوب غرب مدينة السليمانية. عدة مئات من الاكراد غير نظاميين تجمعوا لأجل الهجوم النهائي.. يروي الصحفي انه كان حاضراً وشاهداً على ذلك.

وبعد استمرار تبادل النيران، وإطلاق قاذفات صواريخ ومدفعية من جانب المسلحين الأكراد أصبحت القوات الكردية على بعد عدة مئات من البنايات التي تتحصن بها القوات العراقية فسيطرت على أول خط من البنايات.

ثم تسوروا باتجاه نهاية المساكن، وكانت القوات الكردية تتقدم بسهولة للاستيلاء على آخر المواقع التي يتواجد فيها جنود عراقيين، والذين كان بعضهم جريح وآخرون قد ماتوا وبقية الجنود العراقيين على مقربة منهم وقد أظهروا بوضوح حالة الاستسلام من خلال وضعهم لأسلحتهم على الأرض وقد كانوا جاثمين على ركبهم وواضعين أيديهم خلف رؤوسهم وكان ألخوف بادياً عليهم ويصيحون (الله اكبر) طالبين من القوات الكردية أن لايطلقوا النار حيث لم يعد هنا أي إطلاق للنار من البنايات الرئيسية التي كانت القوات العراقية تتحصن بها. وبذلك أصبح وضع الجنود العراقيين خارج المعركة، وكانوا متمتعين بحق الحماية بعدم الاعتداء عليهم أو معاملتهم معاملة وحشية كما تنص على ذلك الاتفاقيات الدولية.

ان الجنود العراقيين الذين استسلموا للأكراد كان وضعهم القانوني يتوافق مع المادة السابقة، حيث أنهم كانوا خارج المعركة التي دارت بينهم وبين الأكراد في محافظة السليمانية وحواليها فهؤلاء الأشخاص كانون غير مسلحين وكانت أيديهم للأعلى، إلاّ أنه ورغم ذلك تم إعدامهم (والحديث للصحفي) على بعد أمتار منه. إذ يروي انه شاهد سبعة سجناء عراقيين يتوسلون لأنهم عرفوا إن مصيرهم المحتوم كان الإعدام. وبعد لحظات كان الأكراد يقتادون الجنود العراقيين في أعداد صغيرة متتالية ويتم إعدامها خارج المبنى الأساسي الذي كانوا فيه وبذلك انتهت حياتهم بنفس الأسلوب رغم انه لم يكن لديهم أسلحة ولم يبدوا أي محاولة للمقاومة أو حتى الهرب.

ويروي الصحفي انه دخل إلى المبنى الرئيسي فوجد أكثر من 75 جندياً كانوا موضوعين في غرفة كبيرة، ولم يكن مع أحد منهم سلاح ولم يبدي أحداً منهم أي نوع من المقاومة، وكثيراً منهم كان جريحاً في أثناء المعركة التي دارت وقد تم إعدامهم لاحقاً. وكان السلاح المستخدم من قبل المسلحين الأكراد هو الكلاشنكوف حيث انهم كانوا يفرغون مخازن أسلحتهم مرة بعد الأخرى على هذه المجموعة، وبعد لحظات من وجود الصحفي كان الجنود العراقيين مجموعة ركام من الجثث المخضبة بالدماء.

ويقول الصحفي في شهادته :

"لقد ظل الأكراد متجاهلين لصرخات الرحمة التي أطلقها الأسرى العراقيين ومتجاهلين لأنين آلامهم بعد الإعدام وتركوهم دون إغاثة حتى موتهم .." كان هذا تعليق الصحفي الفرنسي على الجريمة التي ارتكبت أمامه من قبل قوات البيشمركة بحق جنود عراقيين عزل عام 1991.

ويروي الصحفي أمراً أكثر رعباً : يقول بعد ذلك تجمَّع عدد من الأكراد حول الجثث وكسروا أمامه جماجم الجنود العراقيين الذين ما زالوا على قيد الحياة بعد إعدامهم فكانوا يضربون من يجدونه يلفظ أنفاسه ببلوك من الاسمنت. وبعد 30 دقيقة كان الجنود العراقيين جميعاً وعددهم تقريباً 125 جندياً قد ماتوا.

يطرح الصحفي تساؤلاً عن هذه الجريمة حيث إن موت هؤلاء الأشخاص بهذه الطريقة يعتبر جريمة حرب لأنهم كانوا تحت سلطة عدو لهم وكانوا جرحى ولهذا كان لهم الحق وفقاً للقانون الدولي بالتمتع بالحماية لا إعدامهم بهذه الطريقة.

ماذا يريد قادة ميليشيات البيشمركة من أقليات شمال العراق؟

جمال محمد تقي

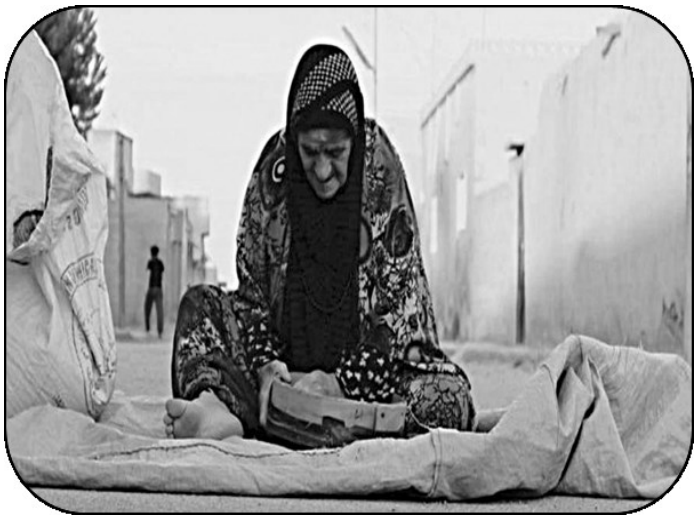

سياسة الاحتواء والضم التي ينتهجها وبشكل متصاعد حزبي البارزاني والطالباني ومنذ احتلال العراق أخذت منحنيات خطيرة تشي بما يضمراه من شر للعراق وأهله وذلك بالشروع في تنفيذ مخططات ترمي الى توسيع مناطق حكمهم عبر ثلاث وسائل يكمل بعضها البعض وهي : اولا اجبار أبناء الاقليات غير الكردية كالآشوريين والتركمان والشبك واليزيديين بالترهيب والترغيب على المطالبة بانضمام مناطقهم الى سلطة اقليم كردستان. ثانياً تخييرهم بين الهجرة أو الخضوع لأوامر جلاوزة الحزبين. ثالثا بتكريد مناطقهم وذلك بالسيطرة على أراضيهم وبيوتهم بعد تهجيرهم منها ومنحها لأكراد من الموالين لهم!

لقد عانت محافظات ديالى وكركوك والموصل من هذه الممارسات ومازالت بحيث سيطرت ميليشيات الحزبين على معظم مناطق ضواحي كركوك وأكثر من نصف المدينة وكذلك سيطروا على ثلث محافظة ديالى والآن هم على وشك السيطرة على أغلب مناطق سهل نينوى الذي يشكل نصف محافظة الموصل.

علماً ان جميع أطرف مايسمى بالحكومة العراقية وبما فيها ممثلي الحزبين الكرديين متفقين على أن البيشمركة هي قوى رسمية داخل مناطق الاقليم فقط ، ولكن سيكون حكمها حكم الميليشيات عندما تتحرك خارجه دون موافقة الحكومة المركزية، ولكن ضعف حكومات الاحتلال وعجزها ومن ثم دعم قوات الاحتلال للبيشمركة تمويلاً وتسليحاً بقصد صنع مزيد من المتاعب للشعب العراقي وقواه المقاومة لتركيعه وتعجيز مقاومته، يجعل من مهمة تأديب هذه العصابات المجرمة ومنعها من العربدة يميناً وشمالاً أمر يحتاج الى أكثر من تدبير!

15% من سكان العراق يريدون التحكم بالعراق كله، يريدون حساب التركمان واليزيديين والشبك والآشوريين وحتى عرب كركوك وديالى والموصل كأقليات تقطن اقليمهم وبالتالي سيجعلونهم كردستانيين أي سترتفع حصة ونسبة الاكراد داخل العراق لتتراوح مابين 25% الى 30% وبذلك سيرفعون سقف ميزانيتهم المستقطعة من الميزانية العراقية الى نسبة مضاعفة أرضاً ومالاً وقدرات بمعزل عن العوائد التي يحصلون عليها من الاستثمارات المحلية والخارجية والضرائب العامة بما فيها استثمارات النفط وضرائب الكمارك والمكوس!

الحزبان الكرديان أكثر قوى مايسمى بالعملية السياسية استهتارا بالدستور العراقي ويتحايلان للتملص من التزاماتهما نحوه ثم يصران على التزام الآخرين به، على الرغم من تعهداتهما باعتباره الفيصل لحل أي خلاف، فموضوع دخول الجيش العراقي الى أراضي الاقليم أمر دستوري يرفضه الحزبان، واقتصار حق عقد العقود النفطية مع الدول والشركات الاجنبية على وزارة النفط في بغداد أمر دستوري يرفضه الحزبان، شؤون الدفاع والامن والتخطيط والمالية والنفط والخارجية وظائف سيادية محصورة في الحكومة المركزية وهو أمر دستوري يخرقه الحزبان يومياً، وهما أكثر القوى في عراق اليوم استخداماً للغة التهديد والوعيد وقذف المخالفين لهم بالرأي داخل مناطق حكمهم وخارجها!

ساهم حزبي البارزاني والطالباني بتأجيج الحرب الطائفية في العراق من وراء الكواليس وذلك بتمويل فرق خاصة للموت تتعامل مع الارهابيين لنشر الفوضى والخراب وخاصة في مناطق الموصل وديالى ويشهد على ذلك انفجار الزنجيلي وجريمة اغتيال القس رحو وأحداث مشابهة في سنجار وجلولاء والسعدية وكشفت التحقيقات الاولية ضلوع البيشمركة في هذه الجرائم لكن التحقيقات أقفلت لأن القوى المسيطرة على الارض هي ذاتها المتهمة!

حزب البارزاني يعتبر اليزيديين والشبك أكراداً رغماً عنهم وبهذا الاتجاه يجري تبني من يتبنى هذا الاعتبار وتجري محاربة من لا يتبناه!

حزب البارزاني يشتري الاتباع ويمولهم ليكونوا قوى ناعمة تساهم بتحقيق حلمه بالدولة القادمة التي تمتد حدودها من بغداد حتى ديار بكر، وهؤلاء الاتباع من مشارب متعددة فيهم الكردي والعربي والتركماني والشبكي واليزيدي والاشوري، وفي هذا المجال ذهب تخطاه الطالباني في السعي لشراء "الاصدقاء" والاتباع في الدول المؤثرة في الاقليم والعالم!

إن اشتداد الصراع بين أحزاب مايسمى بالعملية السياسية الجارية في العراق لجني المزيد من المكاسب على الارض والتعامل معها كأمر واقع، لاسيما وان العراق قادم على استحقاقات قد تحمل معها رياح متغيرات ميدانية وجيوبولتيكية يدفع هذه الاحزاب لفعل أي شيء يصب في خانة البقاء

والتحكم بما في ذلك ارتكاب جرائم التطهير العرقي والابادة والارهاب كما حصل مؤخراً عندما نفذت هذ العصابات جريمة قتل 12 موطن عراقي آشوري وتهديد الاخرين بالقتل والتهجير اذا لم ينصاعوا لما يريده الاغوات الجدد، متناسين إن الاشوريين هم أصحاب هذه الارض الاصليين وهم الأكثر جذوراً فيها من المستوطنين الجدد وعلى مر التاريخ حيث لا وجود لكردستان أوعربستان إنها أرض آشور شقيقة بابل وسومر واور، إنها نينوى وسهلها المعمور، فلتقطع اليد التي تمتد اليهم والى كل عراقي متطهر من العنصرية والطائفية، وليبقى التلاحم الوطني بين العرب، سنة وشيعة والكرد والتركمان واليزيديين والآشوريين والكلدان والشبك والصابئة واللريين هو الفيصل بوجه قتلة هذا الشعب العراقي العريق من محتلين ومعاونيهم أصحاب النعرات!

أثبتت التحقيقات الاخيرة ان البيشمركة هم وراء معظم عمليات قتل وتهجير المسيحيين في الموصل، متسترين بتواجدهم ضمن أفواج الفرقة الثانية في الجيش العراقي هناك، وقد أكد ذلك يونادم كنا أحد النواب المسيحيين في البرلمان، اضافة الى العديد من القساوسة المسيح الذين قابلوا المالكي أو الذين بعثوا برسائل الى الفاتيكان والمنظمات الدولية، والهدف هو اجبارهم على المطالبة بمنطقة حكم ذاتي تنظم لاحقاً الى اقليم كردستان حتى يتمكن الاقليم من مد نفوذه الى معظم أرجاء سهل نينوى، فأي عنصرية مقيتة تحملها تلك العصابات المجرمة بحق السكان الاصليين لكل شمال العراق؟

عنصرية الحزبين ضد العراقيين!!

صحافة / حزيران 2008

الاخوة العربية الكردية أقوى من عنصرية الحزبين

على الرغم من أن أربيل جزء من العراق فإن على هؤلاء الوافدين أن يقصدوا مبنى أمن الإقليم المعروف بالأسايش مع كفيلهم الكردي كل ثلاثة أشهر لإبراز هوياتهم والسماح لهم من ثم بالمكوث في الإقليم 90 يوماً. وإن هذا التقييد يشعر العراقيين العرب في شمال العراق أنهم ليسوا عراقيين ما دامت سلطات الإقليم تعاملهم كأجانب. وقال مناور فاضل رشيد وهو شيعي عربي انتقل من بغداد إلى أربيل خوفاً على زوجته الكردية وأبنائهما قوله إنه وجد نفسه يقسم للأكراد بأنه مواطن صالح قبل أن يمنحوه إقامة مؤقتة لثلاثة أشهر يضطر لحملها معه أينما ذهب. وأضاف رشيد أن الأكراد سألوه عن كل التفاصيل المتعلقة بحياته، غير أن السؤال الذي دمر أعصابه كان عن هويته الطائفية. وفي المقابل فإن سلطات إقليم شمال العراق تقول إنه لا خيار لديها سوى التدقيق مع الأشخاص الراغبين في السكن في المحافظات الثلاث الشمالية، خوفا من انتقال المجموعات المسلحة إليها. وذكر أن أكثر من 50 ألف عراقي من خارج إقليم شمال العراق لايعيشون في أربيل، وكلهم من المسجلين في الأسايش، فضلاً عن الأكراد الذين ولدوا وترعرعوا خارج الإقليم. إلاّ أن التشديد مع العراق يخلق شدّا بينهم وبين الأكراد، مشيرة إلى أن الجنود الأكراد يكونون في قمة الأدب عندما يرون كردياً أو امرأة كردية عند نقاط التفتيش بين السليمانية وأربيل، غير أن الصورة تختلف تماماً مع العرب، حيث يوجهون لهم الأسئلة بعدائية.

العنصرية في كركوك

إكتشاف مفاقس للحزبين الكرديين لإنتاج الأكراد في كركوك!!!

غازي عزيزة - كركوك

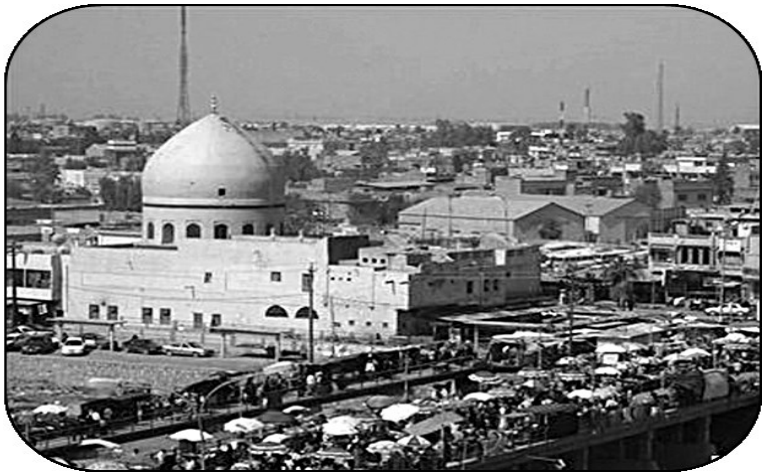

قد يظنّ معظم القراء الكرام أن عنوان هذا المقال هو من الخيال العلمي المستحيل تحقيقة أو تنفيذة على الواقع الإنساني الحالي، أو يتخيل البعض أن هذه المفاقس عبارة عن أجهزة وحاضنات ومعالف ومناهل مشابهة لمفاقس الدجاج أوالديك الرومي (علي شيش) أو طائرالسمّان.

أما خطة الحزبين الكردين الذكية فكانت بإصدار الأوامر لمحافظات إقليمهم الحديث بوجوب نقل كافة النساء الكرديات الحوامل وقبل أيام من الموعد المحتمل لولادتهن إلى مستشفيات كركوك أو أقضيتها أو نواحيها، لكي تتم عملية الولادة هناك ويسجل مسقط رأس المولود الكردي في محافظة كركوك، وتنظّم للطفل هوية الأحوال المدنية من مديرية الجنسية والاحوال المدنية في كركوك بغية زيادة عدد المواطنين الاكراد فيها وبسند رسمي وهو مسقط الرأس.

هذه الحقيقة إكتشفتها من خلال عملي المهني في إعداد وإصدار موقف الحركات والعمليات اليومي لرصد وتوثيق الحوادث لمعالجتها الفورية وبيان أسباب حصولها وعدد الوفيات الناتجة عنها في كافة أنحاء العراق.... وقتها لاحظت تكرار حوادث وفاة نساء حوامل في العجلات المتجهه من المحافظات الشمالية وأقضيتها ونواحيها وهي تسلك طرقها الوعرة والجبلية بإتجاه محافظة كركوك وذلك من جراء الولادة المفاجئة أثناء التنقل ونتيجة النزف الدموي الشديد، وفي أغلب الأحيان تؤدي إلى وفاة الطفل المولود أيضاً (رحمهم الله)، في حين ان مثل هذه الحوادث والوفيات لا تحصل على طرق نينوى أو صلاح الدين أو محافظات الوسط والجنوب! وكان ذلك في النصف الثاني من عام 2004 تقريباً.

ونظراً لغرابة وتكرار هذه الحوادث فقد أوعزتُ لأحد ضباط ركن العمليات في كركوك (العقيد الركن مهدي صالح علي) لتقصي حقيقة وأسباب هذه الوفيات الغريبة؟ وكانت إجابته بأن هنالك أوامر صدرت في كردستان تنص على وجوب إرسال السيدة الكردية الحامل إلى كركوك لوضع وليدها هناك لغرض تسجيل مسقط رأس الطفل الكردي في كركوك.

قدمت حينها تقريراً مفصلاً حول الموضوع إلى السيد رئيس الوزراء الدكتور أياد علاوي، إقترحت فيه مفاتحة حكومة إقليم كردستان لإلغاء هذه الأوامر التي أدّت ويؤدي إستمرار نفاذها بإزهاق أرواح عدد كبير من نساء ومواليد المواطنين الأكراد، إلاّ أنني لم أحصل على جواب!.

إستمرت هذه الحوادث المؤلمة لمدة سنتين، وفي ربيع عام 2006 عرضتُ الحالة على عضوين من أعضاء البرلمان وهما الدكتور مصطفى الهيتي (القائمة العراقية) والأستاذ يونادم كنّه (رئيس قائمة الرافدين) لعلاقتهما الوطيدة مع حكومة كردستان وبرلمانييها وخاصة أن الاستاذ يونادم كنّه كان قد تقلّد منصب وزير في حكومة كردستان لفترة زادت عن 10 سنوات قبل الإحتلال الأمريكي للعراق، ولم أحصل منهما على نتيجة أيضاً!.

في نهاية عام 2007 إلتقيت في فندق (إنتركونتننتال عمّان – الاردن) بعضو البرلمان الاستاذ يونادم كنّه ومن خلال الحديث سألته : هل لا تزال المرأة الكردية الحامل تُرسل إلى كركوك لتضع وليدها هناك بغية تثبيت مسقط رأس المولود في محافظة كركوك؟ فأجابني : كلا فقد أصدرت حكومة كردستان أوامرها بأن تتم عملية الولادة في محافظات إقليم كردستان للحفاظ على حياة الأم وطفلها بشرط عدم تسجيل المولود فيها!!! ثمّ يتم بعد حين نقل الأم مع وليدها إلى مستشفيات كركوك بغية تسجيل صورة قيد ولادة الطفل هناك.

هذه الحالات وضّحت وكشفت لي بأن عملية تلقيح البيضة في رحم الزوجة الكردية تجري في حقول التكاثر بمحافظات أربيل والسليمانية ودهوك، ولكن تفقيسها وخروج كتكوت الكاكة إلى الحياة تتم في مفاقس (مستشفيات) كركوك.

فلو أجرينا تعداداً على نساء كركوك من القادرات على الإنجاب لفترة عام واحد فقط وليكن مثلاً في عام 2004، ولنفترض أن عددهن كان 300 سيدة ومصنفين بالتساوي وكما يلي : 100 سيدة عربية، و 100 سيدة تركمانية، و 100 سيدة كردية، ثم نحصي عدد الولادات المسجلة في دوائر الاحوال المدنية لمدينة كركوك فسنجد أن عدد الأطفال المولودين في تلك السنة كالآتي : بحدود 20 طفلاً عربياً، وبحدود 18 طفلاً تركمانياً، وبحدود 800 طفلاً كردياً!!! أي بمعنى أن كل إمرأة كردية في كركوك إستطاعت أن تنجب 8 أطفال في السنة الواحدة!!!!! وبحساب آخر فستكون السيدة الكردية

الكركوكلية الواحدة وخلال العشرة سنوات الماضية قد أنجبت بحدود 80 (عجي)! وهذا العدد يستحيل على أنثى الأرنب من إنجابه طوال حياتها!.

أما الآن ونحن في ربيع عام 2014 أي بعد مرور عشرة سنوات على إنشاء هكذا مفاقس وإستمرار إنتاجها ليومنا هذا، فلا يسعني إلاّ أن أبارك لإخوتنا الاكراد على هذه الطريقة والأسلوب الذكي لزيادة عدد مواطنيهم من الاكراد في كركوك، وهو نوع من أنواع الإستحضارات لخوض معركة التعداد السكاني القادم، لإثبات أغلبية قوميتهم فيها، وقد تصل خلال السنوات الأربعة القادمة نسبة الاكراد في محافظة كركوك إلى 75% من مجموع شعب كركوك الفسيفسائي!، مما سيؤثر إيجاباً على ضم محافظة كركوك إلى إقليم كردستان وفق (الفايروسة) المرقمة 140 من الدستور العراقي المعوّق في حالة تمديد أو تزوير تاريخ صلاحية الفايروسة أعلاه (المادة 140) والمنتهية صلاحيتها منذ 31 كانون اول 2007.

أسفي على عرب العراق لسقوطهم في شراك مصيدة المغفلين (الدستور)، الذي فرّق وحدتهم وجعلهم أشلاءً تحت مسميات سنّة وشيعة وأحزاب علمانية وكتل لمذاهب متعددة من كل طائفة ودين، بينما نص الدستور العراقي على توحيد الإخوة الأكراد تحت تسمية واحدة وهي (أكراد العراق) وكأنهم ليسوا سنة أو شيعة أو شبك أو علمانيين أو مذاهب وأديان، وسيوافق العرب بعد حين وهم صاغرين، بالإعتراف بأن غالبية شعب كركوك هم من القومية الكردية وحينها سيقول الأكراد لعرب العراق (القانون لا يحمي المغفلين)، في حين كان العربي العراقي يسأل الكردي (وين إذنك؟).

ولكنني لا أخفي عليكم سراً وهو أن الشعب العراقي يرى شعاعاً ناصعاً يلوح في الأفق، يشير إلى التغيير الشامل وإلغاء (الدستور وفايروساته)، والذي كان هو سبب البلاء والاقتتال الطائفي والتهجير والدمار والتقسيم وسرقة المال العام، وسيعود العراق موحداً بعون الله وسيصحوا أصحاب المفاقس من نومهم وأحلامهم الوردية إن شاء ألله، وسيستلمون حقهم القانوني من الميزانية العامة للدولة العراقية بعد التعداد العام للسكان في العراق والذي أتوقع أن يكون عدد الاكراد فيه بنسبة 9،7% من الشعب العراقي وليس 17% منه، حيث كانت هذه النسبة معتمدة رسمياً قبل عام 1991 ومستندة على تعداد 1957 وأستمر العمل بها لغاية عام 1990، أما بعد الحصار على العراق وفي عام 1991 قررت الامم المتحدة زيادة حصتهم إلى نسبة 12,9% بدون موافقة الدولة العراقية آنذاك أو إجراء تعداد سكاني جديد للشعب، أما في الربع الأول من عام 2004 فمنحهم السيد الوزير الدكتور مهدي الحافظ مكرمة أخرى وجعلهم بنسبة 14% من الشعب العراقي ولم تذكر حينها الأسباب، وبعد ثلاثة أشهر فقط إستلم الدكتور أياد علاوي في حزيران 2004 مسؤولية السلطة والحكومة معاً ومنحهم مكرمة جديدة أخرى وجعلهم بنسبة 17% من الشعب العراقي، ولم تعلن أسباب ذلك لحد الآن!.

يجب علينا إفهام بسطاء القوم من العراقيين جميعاً حول نتائج مهزلة زيادة نسبة الاكراد من 10 % تقريباً من مجموع الشعب العراقي (وهي النسبة الحقيقية المتوقعة في التعداد القادم) إلى نسبة 17 % من الشعب العراقي (وهي مكرمات من الامم المتحدة ومهدي الحافظ وأياد علاوي) وهذا يعني أن الأكراد يستحوذون على مبلغ بنسبة 7% من تخصيصات الميزانية العامة للدولة العراقية منذ عشرة سنوات ولحد الآن بدون وجه حق أو سند قانوني!.

وبعملية حسابية بسيطة أجريتها مع نفسي من أجل بيان ما سيؤول للمواطن الكردي وما سيخسره المواطن العراقي من القوميات الأخرى جراء تكريم الأكراد بزيادة غير مبررة نسبتها 7% من ميزانية الدولة لعام 2014 ، والتي تقدّر بـ 120 مليار دولار..... حيث قمت بضرب مبلغ الميزانية 120 مليار $ × 7% وبعدها ÷ الناتج على 35 مليون عراقي ثم ÷ الناتج الجديد على 12 شهراً.... فظهر لي أن من حق كل عراقي الحصول على 200 $ شهرياً!، أي أن كل عائلة عراقية مكونة من خمسة أشخاص يحرمون من إستلام مبلغ 1000 ألف $ شهرياً، في حين أن كل عائلة كردية مكونة من خمسة أشخاص يدخل في جيوبها 000 10 عشرة آلاف $ شهرياً، وهي حصتها القانونية + تسعة حصص مسلوبة من عوائل القوميات الاخرى بإعتبار أنهم يمثلون في حقيقة الأمر 10% فقط من الشعب العراقي.

علماً أن المبلغ الذي سيسلب من رزق عوائل القوميات الأخرى ويودّع في بيوت عوائل القومية الكردية من الميزانية العامة لسنة 2014 نتيجة منحهم مكرمة بزيادة نسبتهم بـ 7% هو (00 000 000 400 8 $) ثمانية مليارات وأربعمائة مليون دولار! فما بالكم لو إحتسبنا مجمل المبلغ المسلوب من ميزانيات العراق للعشرة سنوات الماضية؟.

عتبي على النخب من علماء وإحصائيي العراق وسياسييها على سكوتهم لحد الآن ولم يبينوا أو يتدارسوا الأسباب التي جعلت نفوس كردستان تزداد بنسبة 7% من الشعب العراقي، وذلك يعنى أن القوميات الأخرى نقص أو تراجع عددها بالنسبة ذاتها! وسؤالي هو: هل لا سامح الله أصيبت القوميات الأخرى بالطاعون ما بين عامي 1991 و 2004؟ أو هل توقفت عمليات تكاثرهم لهذه الدرجة؟ أم حصل سونامي في دجلة والفرات وشط العرب ونهر ديالى والغرّاف؟.

وأخيراً أقول : إن نشري لهذه الحقائق هو من أجل عراق موحد وسعيد ولمستقبل زاهر وآمن لأجيالنا القادمة علماً إنني لست عربياً أو كردياً أو تركمانياً بالرغم من أن مسقط رأسي في السليمانية عام 1950، ولست ممن يهوى الترشّح لعضوية البرلمان، لكون لي قدم في الارض والأخرى في القبر وحسب مشيئة الله عز وجل، والله على ما قلته شهيد.

نائب تركماني : استيلاء قوات البيشمركه على أراضي التركمان في منطقة تسعين بكركوك تصرف عنصري

عد النائب التركماني محمد البياتي استيلاء قوات البيشمركه على أراضي التركمان في منطقة تسعين بكركوك بـ"التصرف العنصري و يُراد منه تكريد كركوك". وقال البياتي في بيان صحفي تلقت "الفرات" نسخة منه اليوم الاحد "إن سكوت محافظ كركوك الكردي عن هذه التجاوزات وعدم تحرك الحكومة المركزية ازاء هذه التصرفات سيضطروننا الى تدويل هذه القضية التي وصلت الى حد لا يطاق والتي تندرج ضمن سياسة التطهير العرقي للمكون التركماني".

وأمهل البياتي "ادارة كركوك {48} ساعة لحل هذه القضية وإلاّ سيدعوا التركمان الى مظاهرات واسعة في كركوك ومن ثم الى العصيان المدني".

مجلس كركوك: الاسايش والبيشمركة تهيمنان على المحافظة

صحافة: 13 آذار 2014

أكد عضو مجلس محافظة كركوك محمد الجبوري الخميس أن قوات الاسايش والبيشمركة أصبحت مسيطرة بشكل واسع على المحافظة فيما أشار الى أن سيطرة القوات على المحافظة سيؤثر سلباً على وضعها الامني.

وقال الجبوري في حديث صحفي اطلع عليه الصياد إن محافظة كركوك عبارة عن خليط من جميع مكونات الشعب العراقي ويجب أن تكون حمايتها تحت يد الجيش والشرطة مبيناً أن قوات الاسايش والبيشمركة أصبحت مسيطرة بشكل كبير على المحافظة. وأضاف أن سيطرة القوات سيؤثر بشكل سلبي على الوضع الامني في المحافظة داعياً الحكومة المحلية الى التدخل بشأن الموضوع.

وتشهد محافظة كركوك التي يقطنها خليط من العرب والاكراد والتركمان خروق وتوترات أمنية تتمثل بتفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة تستهدف غالباً المواطنين والقوات الامنية.

قوات الاسايش (الامن) المرابطة في كركوك

وصراع الباراستن وزنياري

نازلي بري/ كركوك

إن الوحدة الأمنية المعروفة بين الشعب بالآسايش والمرابطة اليوم في كركوك بشكل غير قانوني، منقسمة الى قسمين، يعمل أحدهم على جمع المعلومات في كركوك لصالح زنياري والآخر لصالح الباراستن، مؤمنين بذلك الدعم لكلا الجهازين في مجال العمليات، حيث ان لتشكيلة الوحدة الأمنية المعروفة بالآسايش مكاتب سرية في جميع الاحياء. وتقوم هذه التشكيلة باتخاذ تدابير غير شرعية بذريعة إستتباب الأمن في كركوك، حيث لايمكن في الفترة الأخيرة ايقاف عمليات التفجير وإختطاف الاشخاص في مدينة كركوك.

ويترأس خسرو كل محمد جهاز الاستخبارات الكردي (زنياري) الذي يتبع جلال الطالباني رئيس جمهورية العراق ورئيس الاتحاد الوطني الكردستاني حالياً. أما الباراستن فيترأسه مسرور البرزاني نجل مسعود البرزاني. فقد تعدى التنافس السياسي التقليدي المستمر منذ سنوات بين الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، الى جهازي الاستخبارات لكلا الطرفين.

وكما هو معروف إنه كان لأسرائيل دور مهم في تأسيس الباراستن عام 1966. وبطبيعة الحال كانت اسرائيل قد منحت هذا الدعم مقابل جمع معلومات استخباراتية عن العراق. وضمن هذا الاطار قام جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) بتدريب العناصر الاستخباراتية الكردية. وفي عهد مؤسس الحزب الديمقراطي الكردستاني وزعيمه السابق الملا مصطفى البرزاني، تم تعيين مسعود البرزاني لرئاسة الباراستن. ولهذا السبب إنعدمت رغبة توحيد جهازي الاستخبارات.

ويؤكد المراقبون السياسيون على أنه والى جانب الاختلافات في الرأي بين الحزبين الكرديين، فأن الصراع القائم بين جهازي الاستخبارات يلعب دوراً مهماً في عدم إتحاد الحزبين. ومن جانب آخر

يدعى ان كلا جهازي الاستخبارات في تعاون وثيق مع العصابات التي تقوم بعمليات اختطاف الاشخاص وطلب الفدية وخاصة في محافظة كركوك.

* * *

أكثر من 400 معتقل عربي كركوكلي في سجون الإقليم

صحافة 12 آب 2012

كشف المجلس السياسي العربي في كركوك، يوم 8/12 عن تواجد أكثر من 400 معتقل من المكون العربي بالمحافظة في سجون إقليم كردستان، فيما نفت قوات الاسايش تواجد أي معتقل في سجونها.

وقال عضو المجلس الشيخ عبدالرحمن منشد العاصي في تصريح خاص لكركوك ناو ان عدد المحتجزين من أبناء المكون العربي في "سجون الإقليم يتجاوز 400 معتقلاً".

وبين ان المجلس ناشد في أكثر من مناسبة مكتب الامم المتحدة في كركوك التحرك لكشف مصير المحتجزين "وانهاء مأساتهم الانسانية"، على حد تعبيره.

وأضاف العاصي ان "أبناء المكون العربي يستغربون صمت مكتب الامم المتحدة في المحافظة عن الموضوع وتجاهلها لمناشداتنا وعدم اكتراثها بمصيرهم أو حال عوائلهم المسكينة التي فقدت أبنائها".

من جهته، كشف أكرم العبيدي الناطق بأسم رئيس مجلس النواب العراقي في مقابلة خاصة مع كركوك ناو، عن ان "قيادة القائمة العراقية تواصل جهودها مع قيادة الاقليم لشمول المعتقلين بالعفو الخاص الصادر عن رئيس الاقليم كلاً حسب محكومتيه". وأوضح العبيدي وهو عضو قائمة عراقيون في كركوك" نحن بانتظار إكمال الإجراءات الخاصة بقوائم أسماء المعتقلين وتواريخ التنفيذ".

عنصرية البيشمركة في نينوى

الياور: انهم يحتلون نينوى ويسرقون نفطها!!

صحافة 3 أيار 2012

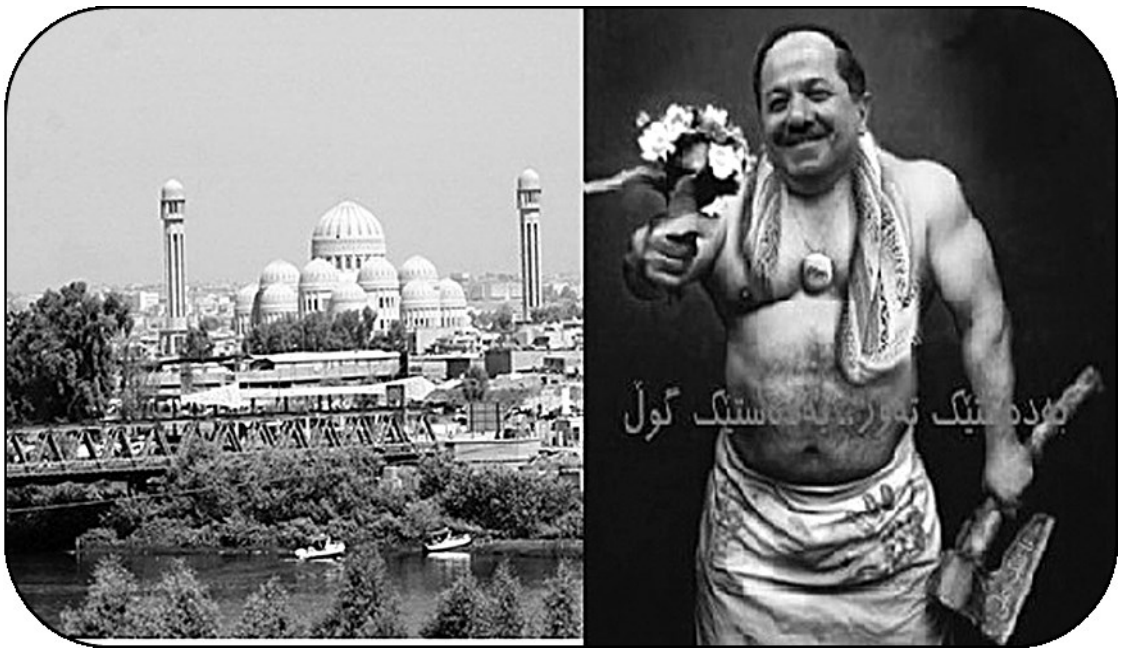

وصف أمين عام حركة العدل والإصلاح عبد الله حميدي عجيل الياور، الخميس، وجود قوات البيشمركة في المحافظة بـ"الاحتلال"، كما اعتبر عقود النفط الكردية فيها "تعدياً صارخاً"، فيما أعرب عن استغرابه إزاء انتقاد الحركة بشأن موقفها من قضية نينوى.

وقال الياور في بيان صدر اليوم، وتلقت "السومرية نيوز" نسخة منه، إن "وجود قوات البيشمركة في محافظة نينوى غير مشروع ويستفز أبناءها ويعد احتلالاً، كما أن العقود النفطية التي تجريها حكومة الإقليم لاستثمار النفط في أراضي محافظة نينوى وعلى بعد عشرين كيلومتراً من مدينة الموصل تعد تعدياً صارخاً على أبناء المحافظة وثرواتها".

ولفت الياور الى أن "قول البعض بأن المال يذهب للمركز تغطية وتظليلاً للحقيقة والمهم هو التجاوز على الأرض والعقد هو المهم لا المال"، متسائلاً "هل يقبل الكرد في إقليم كردستان أن تتجاوز أي محافظة على أراضي الإقليم أو أن تتعاقد على نفطه؟".

ودعا الياور إقليم كردستان إلى "سحب قوات البيشمركة والأسايش من جميع أنحاء محافظة نينوى وإلغاء جميع العقود التي يقومون بها على أراضي المحافظة"، مضيفاً "أن الكرد في الموصل هم جزء لا يتجزأ من محافظتنا ولهم ما لنا وعليهم ما علينا ونعمل سوية لمصلحة هذه المحافظة وكذلك الأمر لكركوك التي تعتبر قلب العراق فهي لجميع العراقيين لا لجهة دون أخرى".

وأشار الياور إلى أن "حركته تنظر للكرد على أنهم جزء من أبناء نينوى والعراق ولهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات ومن يعتدي عليهم يعتدي على جميع ابناء الشعب العراقي"، مشدداً على "ثبات موقف حركته الرافض لسيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني على عدة مناطق من محافظة نينوى".

وكان عضو مجلس محافظة نينوى عبد محجوب أكد، في 19 آذار 2012، أن "قوات الأسايش تذل الناس في المناطق المتواجدين بها في نينوى وينتهكون حقوقهم ويقيدون حرياتهم، داعياً الحكومة العراقية والمنظمات الدولية إلى التدخل وإخراج القوات الكردية منها لأنهم يريدون أن يثيروا موضوعاً قومياً لكنه بالحقيقة تجاوز.

ميليشيات البرزاني تدعم الارهاب في الموصل لضمها لمشروع (كردستان الكبرى)!

ماجدة كاكائي / كركوك

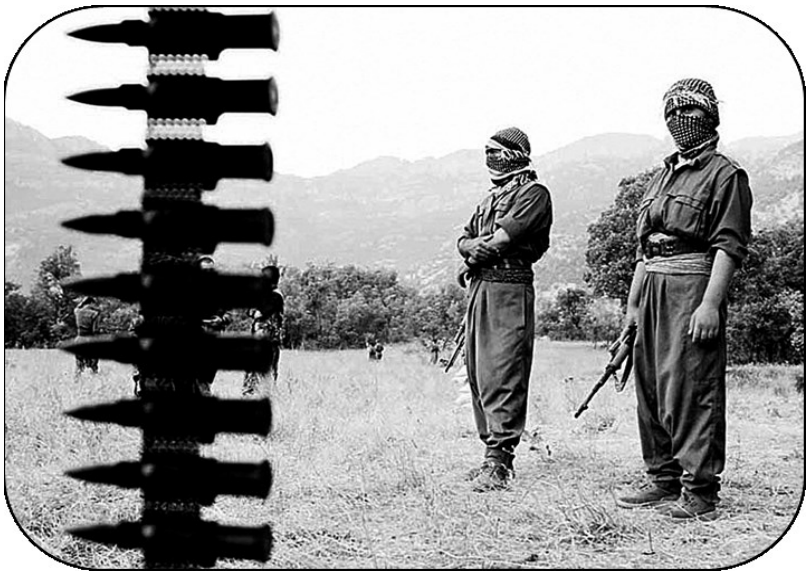

طالما حذر الكثير من أبناء العراق من الدور الخبيث للقوى العنصرية الكردية في اذكاء نيران العنف في بلادنا، من أجل الابقاء على اقطاعياتهم الدموية.

وفي يوم 2008/5/17 تأكدت بصورة رسمية هذه التوقعات، حيث انكشفت فضيحة دور البيشمركة البرزانية في دعم العمليات الارهابية ضد أبناء الموصل. ففي ذلك اليوم أعلن مصدر أمني مهم في غرفة عمليات نينوى ان نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية الذي يقود العمليات العسكرية ضد القاعدة في الموصل فوجيء بمعلومات لدى اطلاعه على تحقيقات احيطت بدرجة عالية من السرية اعترف فيها ثلاثة من المعتقلين انهم كانوا يعملون ضمن شبكة اغتيالات وتفجيرات خاصة مرتبطة بخسرو كوران نائب محافظ نينوى ورئيس فرع الحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل. وقال المصدر لمراسل (فاتحون) ان الاعترافات دَلَّت على اشتراك الرائد أحمد الجواري الذي كان يعمل لفترة من الوقت مديراً لمكتب المحافظ وهو حلقة ارتباط أخرى مع الشبكة وقد جرى اعتقاله فوراً. وحسب الموقع المذكور فإن المالكي طلب استدعاء كوران الى التحقيق فوراً لكنه كان قد اختفى مرجحاً عودته الى أربيل وكان المالكي قد رفض اشتراك كوران في أنشطة غرفة العمليات التي كانت بعهدة الفريق (جلال رياض توفيق) الذي حصل على معلومات مماثلة أيضاً ضد كوران وأعلم المالكي بها الذي أبدى ندمه على ترك نينوى تحت سيطرة البيشمركة طوال خمس سنوات حسب مانقله ضابط ارتباط من غرفة العمليات.

فيما قال المصدر ان اتصالاً بهذا الشأن جرى بين المالكي ومسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان والمسؤول التنظيمي لكوران في الحزب الديمقراطي الكردستاني. وحسب اعترافات العصابة الاجرامية فإن كوران كان يشجعهم على الاتصال بجميع المرتبطين بتنظيم القاعدة ويطلب منهم منحهم تسهيلات مالية وتنقلية مقابل البقاء على صلة مع هذه العناصر التي ترتبط بخسرو كوران مباشرة. وكان تقرير أعدته المخابرات العراقية برئاسة عبدالله الشهواني المتحدر من الموصل أيضاً قد وصل الى المالكي قبيل مجيئه الى الموصل وتضمن معلومات خطيرة عن دور كوران في عمليات الاغتيال بالمدينة. وقال المصدر ان العصابة اعترفت بتنفيذ اغتيال الشيخ فيضي الفيضي إمام ابرز الجوامع في حي البلديات واغتيال نجم العراقي امين سر حزب البعث في الموصل قبل سنوات واغتيال نزار يونس المسؤول الآخر للبعث سابقاً في الموصل, الى جانب عدد من الاطباء الاختصاصيين وأساتذة الجامعات. وقالت عناصر الشبكة ان عناصر أخرى كانت تعمل معهم اختفت منذ أكثر من سنتين وآخرين اختفوا منذ بضعة شهور وان الشك كان يراودهم بأن عمليات تصفية تتم ضدهم للخلاص منهم. واعترف المعتقلون الثلاثة بأن أكثر اجتماعاتهم كانت تعقد في سنجار وزمار وفي مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني وبيوت تابعة للحزب أيضاً .

ونقلت الانباء في شهر تموز ومنها موقع (فاتحون)، أن معلومات استخبارية مؤكدة كشفت بأن الحزبين الكرديين قد أوعزا إلى مقراتهما الامنية في الموصل بتكثيف عمليات الاغتيال والتفجير خلال الأسابيع المقبلة بهدف إحباط المساعي الرامية إلى تأمين ظروف انتخابات آمنة في الموصل قبل نهاية هذا العام خوفاً من خروج عناصر الحزبين من عضوية مجلس المحافظة. وقال المصدر ان تعليمات لاحقة وعاجلة للغاية صدرت بعد يوم من تصويت البرلمان العراقي على قانون مجالس المحافظات وتقاسم السلطة في كركوك, تقضي بانتظار ساعة الصفر التي ستصدر لاحقاً للتنفيذ وعدم القيام بأية عملية عشوائية من دون تعليمات بسبب معرفة الدوائر الامنية الكردية بانكشاف الخطة ولا يعرفون رد الفعل الامريكي عليها حتى الآن .

وقال المصدر لـ (فاتحون) أن عمليات الاغتيال والتفجير كانت وما تزال موكلة إلى شخص يدعى أمير فندي، وهو برتبة كبيرة في الأسايش (الأمن الكردي) وعضو بارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني يداوم بشكل رسمي في مقر فرع 14 الذي يرأسه مهدي الهركي بعد افتضاح سابقه خسرو كوران نائب المحافظ أيضاً مع بدء عمليتي (زئير الأسد وأم الربيعين) بتهم دامغة تدينه في تنفيذ معظم العمليات الاجرامية التي شهدتها المدينة من قتل واختطاف وتفجيرات على مدى خمس سنوات لكن ضغوطاً مورست على المالكي لغلق الملف.

وأوضح المصدر أن فندي كانت له اليد الطولى على مدى السنوات الخمس الماضية في تأمين المعلومات الاستخبارية والدعم اللوجستي لمليشياته لتنفيذ أهدافها في إدامة زعزعة أمن المدينة

وإخافة أهلها، تُعينه في تأمين المعلومات بحسب المصدر امرأة قدِمت من روسيا قبيل الاحتلال أو في غضونه، تعرف بأسم هيفاء الحسيني ـ كانت تقول دائماً أن زوجها كان ضابط مخابرات كبير في زمن صدام ألحق بالسفارة العراقية بروسيا ثم اختفى ـ وقد استخدمها فندي في البداية موظفة بسيطة في مشروع فضائية أراد تأسيسها ثم فشل لأسباب غير معروفة. وانتقلت الحسيني التي لم تحصل في حياتها إلاّ على الشهادة الابتدائية – ثم زور عناصر من الأمن الكردي لها شهادات جامعية وعليا – بما تتمتع به من طموح إلى رئيسة لمنظمتين وهميتين من منظمات المجتمع المدني، وعلا نجمها في غضون شهور قليلة ثم لقيت دعماً من طالباني على نحو خاص فيما بعد لتأسيس جريدة في الموصل مع أمير فندي هدفها استقطاب الأدباء والصحفيين والمثقفين العرب خاصة في المدينة ثم توريطهم بتسجيل أسمائهم ضمن قوائم أعضاء اتحاد صحفيي كردستان لقاء رواتب مغرية. وبعد لغط عن كون تلك الجريدة حزبية كردية ولها مرام غامض أدت إلى عزوف الموصليين عنها، انفصل عنها أمير فندي لتكون خالصة من حيث رئاسة مجلس ادارتها وتحريرها للحسيني التي لم تدخر جهداً في مد شبكات اتصال يومية مع نواب في البرلمان ووزراء ونواب وزراء بأسم الجريدة، معتمدة على طاقم من نساء هدفهن الايقاع بشخصيات عليا اتضح فيما بعد إنه كان لصالح شخصيات نافذة من الحزبين الكرديين. وقال المصدر ان نجاحها في هذه المهمة بالموصل وبغداد دفع جهازاً أمنياً كردياً الى تكليفها بمهمات ذات طابع سري وطويل الامد في دولتين مجاورتين للعراق حيث تقيم حالياً في إحداهما. وقال المصدر ان فندي يديم صلته مع هيفاء من خلال موفد ذي شعر أشقر لم تتمكن المصادر من الحصول على إسمه حتى الان.

وكشفت مصادر في مديرية شرطة نينوى لـ (فاتحون) التي استقصت القصة كلها أن الحسيني مدَّت في الموصل خطاً مع زوجة قائد الشرطة الأسبق اللواء أحمد محمد خلف الجبوري وتمكن الكرد من خلال هذه العلاقة أن يخترقوا جهاز الشرطة، لا سيما وأن زوجة الجبوري كانت سيدة بسيطة من أصل قروي وتتصرف على سجيتها، على أن أخطر خرق لجهاز الشرطة، بحسب المصادر، كان بعد زواج قائد الشرطة السابق اللواء واثق الحمداني من شقيقة الحسيني، أرملة أحد رجال الشرطة الذي اغتالته زمرة من البيشمركه بعد أن أصر على حجز سيارة تعود لهم كانت تحمل أسلحة وعبوات ناسفة في الموصل عام 2006.

وتذكر المصادر أن الحسيني هي التي قربت شقيقتها من الحمداني وأغرته بالزواج منها وكان ذلك ضمن مخطط ترسم خطوطه داخل مقر فرع 14 للحزب الديمقراطي الكردستاني وبمباركة من خسرو كوران الشخصية الأكثر مقتاً لدى أهالي الموصل حسب المصادر.

الحزبان الكرديان يعملان على "تكريد" الموصل!

أسعد العزوني

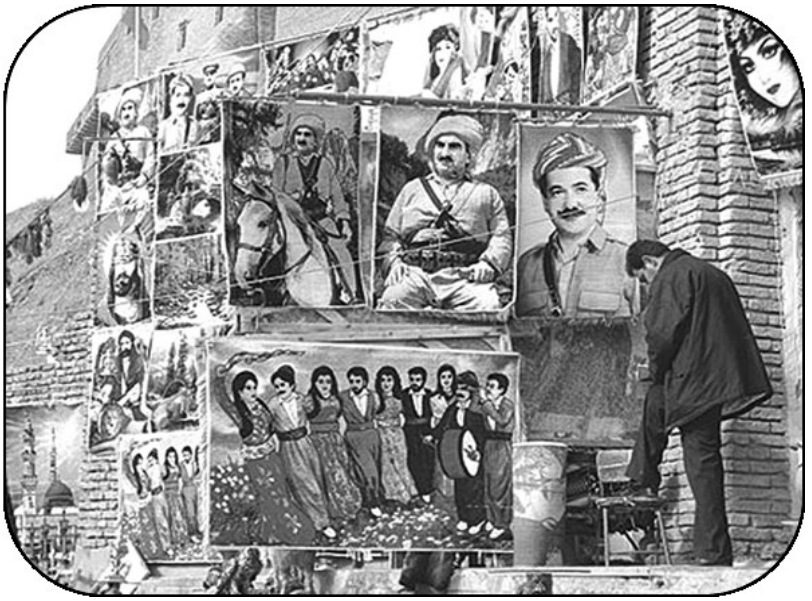

ما كان يشكوا منه أكراد العراق قبل الاحتلال الأمريكي، يمارسونه على العرب في الموصل بعد الاحتلال. وكما هو معروف فان العرب والأكراد - وحسب ما جاء في رسالة النائب عن الموصل أحمد راكان عبد العزيز الى كل من الرئيس جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب ووزير التربية في العاشر من تشرين أول 2006 تعاونوا معا لبناء الدولة العراقية بداية القرن الماضي, وأن الأكراد تسلموا أعلى المناصب وكان منهم رئيس الوزراء والوزراء المختلفون ورئيس أركان الجيش والمحافظون. وأضافت الرسالة ان هناك تجاوزات في غاية الأهمية على محافظة نينوى من قبل مديرتي تربية دهوك وأربيل من قبل بعض السياسيين الكرد ويتعلق الأمر باللغة والثقافة.

وبحسب الرسالة أيضا فقد قامت مديرية تربية دهوك بإنشاء مديرية خاصة بما يسمى مديرية الدراسات الكردية في الموصل وجعلت لها فرعاً في الموصل متخذة القرارات وحدها ومتجاوزة بذلك على مديرية تربية محافظة نينوى وتجاهلها تماماً, كما تجاهلت وزارة التربية حيث يشرف عليها مبعوث من قبل مديرية تربية دهوك.

وكذلك قامت تلك المديرية بافتتاح فروع لها تحت اسم مديرية سنجار والشيخان وتلكيف وغيرها من النواحي الأخرى وأخذت تشرف على المدارس التابعة لمديرية تربية نينوى كما قامت مديرية تربية أربيل بفتح فروع لها في مناطق الحمدانية ومخمور التابعة لمحافظة الموصل وأخذت تشرف على مدارسها دون الرجوع الى المراجع الرسمية وخلافا لما هو معمول به.

وأيضا قامت تلك المديريتان دهوك وأربيل بالتدخل بأعمال مديرية تربية نينوى وفي مدارسها وذلك بفتح مدارس جديدة تدرس باللغة الكردية حيث قامت بافتتاح 144 مدرسة في تلك الفترة دون علم أو معرفة من مديرية تربية نينوى والمراجع الرسمية.

كما أنها فرضت التعليم في المدارس التي تقع في تلك المناطق على التدريس باللغة الكردية على الطلبة الراغبين بدراسة اللغة العربية من المسيحيين واليزيدية والشبك وعلى أكراد الموصل كذلك منعت قبول هؤلاء الطلاب وتنسيبهم الى المدارس التي تدَّرس باللغة العربية, وهددت الكثير من مدراء المدارس بضرورة التدريس باللغة الكردية, مما اضطر الكثير منهم الى تقديم طلبات اعفاء من الادارة.

وقامت بعض الادارات الجديدة وبتوجيه من مراجعها بانزال العلم العراقي الحالي من بنايات تلك المدارس ورفعت بدلاً عنه علم اقليم كردستان مما أثار حفيظة السكان بشكل استفزازي.

ولم يقف الأمر عند اللغة بل تجاوزت تلك المديريتان دهوك - وأربيل على عملية التدريس والتعليم في تلك المدارس بتقليص مادة التربية الاسلامية من أربع حصص في الأسبوع الى حصتين واستبدالها باللغة الانكليزية.

وتم فتح صفوف بطرق عشوائية خلافاً للتعليمات لاكمال نصاب المدارس التي فتحتها مديريتا أربيل ودهوك وكان في بعض الصفوف 3 تلاميذ فقط بينما نصاب الحد الأدنى 20 تلميذاً.

وقامت مديرية تربية دهوك بتنسيب عدد من المعلمين والمدرسين من تلك المديرية الى المدارس التي فتحتها والمدارس العائدة أصلاً لمديرية تربية نينوى وأغرقتها بفائض من المعلمين والمعلمات حتى بلغ عددهم 1374 معلماً ومعلمة, وجعلت ارتباطهم إدارياً ومالياً بمديرية تربية دهوك.

وقامت مديرية تربية دهوك وأربيل بارسال مشرفين تربويين الى تلك المدارس التابعة لمديرية تربية نينوى دون علم منها وخلافاً للقوانين والأنظمة المعمول بها.

ان الهدف من هذه التجاوزات الخطيرة هو تغيير الوجهة القومية والثقافية لمحافظة نينوى بالضغط والاكراه حتى يصبح ذلك أمراً واقعياً للتعامل معه وهذه إساءة غير مسبوقة للأخوة العربية - الكردية وربما دفعت الى أسوأ النتائج اذا استمرت بأستهدافها للغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة الأمة الاسلامية ولغة العبادة والثقافة لدى الأكراد, كما ورد أن هذه التصرفات هي أحد أهم أسباب الاحتقان الذي تعيشه محافظة نينوى لأنها تعطي الكثير من المسوغات والتبريرات الى كل أصحاب النوايا السيئة لتدمير العلاقات التاريخية بين العرب والأكراد كما تحرج الكثير من الشرفاء والغيورين وتجعلهم يدينونها بشدة ويقفون ضد استمرارها بكل الوسائل والأساليب.

ما يجري في شمال العراق - خارج كردستان - شمولي في مناحيه, إذ أن الحزبين الكرديين شكلا مفارز للقتل وفي وضح النهار ويتدخلون في شؤون القضاء لتعطيل عمليات اتخاذ اي اجراء قانوني,

وبحسب تقارير سرية فان "هاجار" يترأس الفرقة الأولى, في حين أن النقيب "فرحان رفعت" مفوض الأمن في الحكومة السابقة, يقود الفرقة الثانية.

وأن عناصر هاتين الفرقتين يمارسون القتل ويستهدفون المراتب العسكرية العليا ولم تسلم حتى النساء من بطشهم، ومن ضحاياهم العقيد محمد يوسف الكردي, والعقيد الركن مؤيد الكردي, المقدم الركن عنتر الجبوري, النقيب قاسم محمد اللهيبي.

وتقوم هذه العصابات بتشكيل حواجز عسكرية مسلحة على مداخل ومخارج القرى والمدن للضغط على العرب واعتقال من يريدون منهم. كما أنها ترسل وحدات من البيشمركة الى القرى العربية تتخذ من المضايف مقرات لها بوجود العوائل, حتى ان أفرادها يستخدمون المرافق الصحية التابعة للعوائل بالقوة.

وفي أحدى المرات قامت هذه الوحدات بمداهمة القرى العربية مما تسبب في تصادم مسلح مع السكان نجم عنه مقتل أكثر من 150 كردياً من عشيرة اللهيب في ناحية قرة تبه, كما أنهم فرضوا حصاراً على تلك القرى, ويمنعون سكانها من التنقل حتى انهم لا يستطيعون مراجعة المستشفيات, الأمر الذي اضطرهم الى اللجوء الى المدن البعيدة.

وتقوم هذه الوحدات المسلحة بنقل المعتقلين بعد تعذيبهم مباشرة الى الشمال ودون السماح لأهلهم برؤيتهم كما أنهم يوجهون لهم تهماً باطلة, ويجبرونهم على التوقيع على قوائم جرائم, ومن يرفض التوقيع يتعرض لأبشع أنواع التعذيب منها ممارسة الجنس, وقطع أعضائهم التناسلية.

ومن الممارسات الأخرى, تعذيب الشباب أمام عوائلهم وتحقيرهم وحبسهم في مزارع الدواجن لعدة أيام اضافة الى منع دخول العرب الى منطقة كردستان بدون كفيل, والاستيلاء على كافة دور الحكومة والباعة للمواطنين من قبل الحكومة السابقة ومنع اتخاذ أي أجراء قانوني لحسم القضايا وحرمان الشباب العربي من أي وظيفة حكومية الآ عن طريق الأحزاب الكردية لاجبارهم على القبول بالوظائف المذلة, وبالمقابل فإنه يتم تخصيص عدة رواتب لكل كردي يقيم في تلك المناطق _خارج كردستان_ وتخصيص أراضي سكنية لهم وكذلك تخصيص كافة احتياجاتهم, فعلى سبيل المثال, تم انشاء مدينة كاملة خاصة بالأكراد بالقرب من مدينة خانقين لايواء الأكراد القادمين من ايران ويتخوف العرب في منطقة ديالى وغيرها من قيام الأحزاب الكردية باختطاف الانتخابات المحلية المزمع اجراؤها في تشرين أول المقبل, بهدف تزويرها وتجيير النتائج لصالح الكرد تمهيداً لضم المنطقة بأسرها الى كردستان.

اشتباكات في سهل نينوى بين الشبك وأنصار البيشمركة

جريدة الحياة 13 نيسان 2013

أتهم مسؤولون من طائفة الشبك عشيرة هركي الكردية بمحاولة فرض سيطرتها على أراض تابعة لها، بدعم من إقليم كردستان في سهل نينوى، فيما وصف عضو كردي النزاع بأنه «مشكلة اجتماعية طبيعية غير مرتبطة بأجندة سياسية».

وكانت مصادر أمنية أكدت أمس وقوع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين عشيرة كردية وأخرى من الشبك في قرية طوبزاوه في منطقة القلاع (14 كلم شرق الموصل)، قبل أن تتدخل قوات كردية وعراقية لفضها.

وقال الأمين العام لتجمع الشبك الديمقراطي حنين قدو إن «الأزمة نجمت عن محاولة عشيرة الهركية (كردية)، السيطرة على أراض واسعة تقدر بنحو 4 آلاف دونم تابعة لأبناء الشبك في منطقة القلاع التي تضم قرى طوبزاوه وأبو جربوعة وبازوايه وخزنتبه، وحاول أبناء قرية طوبزاوه إيقافهم، فنشبت مشادات ومن ثم اشتباك بالأسلحة الخفيفة لنحو أربع ساعات، وأجرينا اتصالاتنا بقيادة عمليات نينوى والشرطة الاتحادية التي تمكنت من فض الاشتباكات».

وأضاف قدو في تصريح إلى «الحياة» أن «وجود الأكراد في هذه المناطق طارئ جاؤوا من منطقة العشائر السبعة التابعة لقضاء عقرة، ونزحوا إلى منطقة حمام العليل وبدأوا السيطرة على الأراضي التابعة للشبك»، مشيراً إلى أن «القضية تتعلق بمحاولات لإجراء تغيير ديموغرافي بدعم من الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني)، ويستخدم أبناء عشيرة الهركي أفراداً من المخابرات لفرض السيطرة على المنطقة واستخدامهم لكسب أصواتهم في الحصول على المقاعد المخصصة للأقليات كالمسيحيين والشبك واليزيدية».

وأكد أن «الأزمة لن تحل ما لم يتم ترحيل أبناء عشيرة الهركي إلى مناطقهم الأصلية، فالمنطقة تدار أمنياً من الحكومة الكردية، فيما مسؤوليات اللواء الخامس في الفرقة الخامسة للجيش العراقي محددة وانتشاره رهن التنسيق وموافقة حرس الإقليم، والمشكلة معقدة إلى درجة كبيرة بسبب ما يسمى المناطق المتنازع عليها وغياب قوات أمنية تابعة للحكومة الاتحادية».

وينتشر الشبك (وغالبيتهم من الشيعة) في نحو 72 قرية وبلدة في سهل نينوى وما جاورها، ويقدر عددهم بـ 450 ألف نسمة بحسب مصادر الأمم المتحدة.

إلى ذلك، قال العضو الشبكي في مجلس نينوى قصي عباس لـ «الحياة» إن «عشيرة الهركية استوطنت المنطقة إثر نزوح في أعقاب حرب 2003، وهذه الأراضي تعود إلى أبناء القرى المحيطة بالقلاع، وتم الاستيلاء عليها، ولم تسترجع على رغم تسجيل دعاوى لدى نزاعات الملكية»، وأضاف أن «منطقة الاشتباكات مسيطر عليها أمنياً من قبل حرس الإقليم، وقد أجرينا اتصالاتنا مع القيادات الأمنية في المحافظة، وتم إرسال قوات لتشكيل خط عازل بين الطرفين»، وزاد إن «هذه الأراضي مملوكة لوزارة المالية، بعد أن كانت لوزارة الدفاع، وأصدر مجلس الوزراء قراراً أواخر عام 2012، باستحداث ناحية في هذه الأراضي، واستحداث بلدية في قرية خزنه، لحل إشكالية تتعلق بآلية توزيع الأراضي، والحل يكمن في الإسراع بالإجراءات، وإخراج العشائر المهجرة إلى أماكنها الأصلية، والمتعلقة بمسألة التطبيع».

القدو ينجو من محاولة اغتيال ويتهم البيشمركة بتنفيذها

صحافة 2 آيار 2014

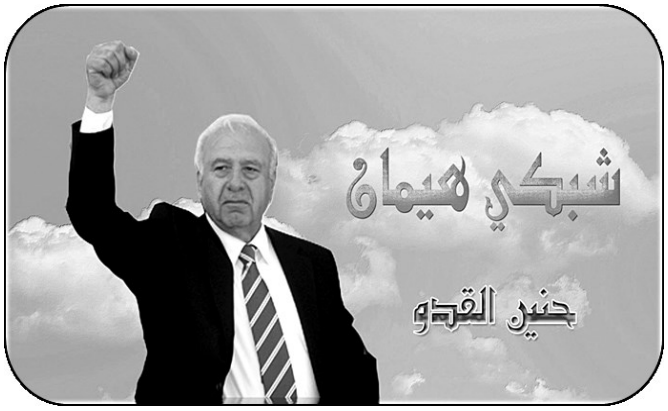

نجا رئيس مجلس الاقليات في العراق حنين القدو، الجمعة، من محاولة اغتيال بهجوم مسلح شرقي الموصل، فيما اتهم القدو عناصر البيشمركة بمحاولة قتله. وقال القدو في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "مسلحين مجهولين اطلقوا، ظهر اليوم، النار تجاهي من أسلحة رشاشة أثناء خروجي بموكب من جامع باز واية، (10 كم شرقي الموصل)، ما أسفر عن أصابة إحدى عجلات الموكب بأضرار". واتهم القدو الذي يشغل منصب رئيس تجمع الشبك الديمقراطي أيضاً "عناصر البيشمركة بمحاولة استهدافه".

* * *

نائب يزيدي يطالب القائد العام للقوات المسلحة بأخراج البيشمركة من نينوى

صحافة 21 تشرين 2012

طالب رئيس كتلة الحركة اليزيدية من اجل الاصلاح والتقدم النائب أمين فرحان جيجو بأستحداث قيادة عمليات في مناطق الأقليات بنينوى وأخراج قوات البيشمركة، مشيراً الى أن "تشكيل عمليات دجلة حق دستوري".

وذكر جيجو، ان "تشكيل قيادة عمليات دجلة هو حق دستوري واستحدثت لغايات وطنية صرفة وتعمل بمهنية عالية، والدستور العراقي أوكل للقائد العام للقوات المسلحة الصلاحيات الكاملة حول استحداث تشكيلات الجيش وتنقلاتها في كل أراضي العراق ودون استثناء، وبضمنها اقليم كردستان".

وأضاف إن "رفض الكرد تجاه تشكيل عمليات دجلة غير دستوري وهو نابع من قراءات خاطئة إزاء ما يتطلبه واقع العراق الجديد ومعالجة معاناة ابناءه".

وتابع جيجو إن "معاناة الاقليات ومنها القومية اليزيدية في محافظة نينوى تزداد يوماً بعد يوم بسبب فراغ دور الحكومة المركزية الاداري والعسكري على مناطقها التي تسيطر عليها قوات البيشمركه الكردية بقبضة من حديد".

وطالب القائد العام للقوات المسلحة "بإخراج قوات البيشمركة والاسايش والباراستان الدخيلة على مناطق الاقليات أو ما تسمى بالمناطق المتنازع عليها في محافظة نينوى، وتشكيل قيادة عمليات لتحل محلها، وذلك لوضع حد للانتهاكات والتجاوزات المستمرة التي تحصل بحق أبنائها من دون وجه حق".

وشهدت الايام الماضية توتراً ملحوظاً، ولا يزال، في العلاقة بين بغداد وأربيل، لاسيما على خلفية الاحداث التي شهدها قضاء طوزخورماتو في محافظة صلاح الدين والذي شهد اشتباكات بين عناصر قيادة دجلة وأفراد حماية شخصية كردية شرقي مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، وأسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل مدني وإصابة عدد من عناصر قوات عمليات دجلة.

وحذر مكتب القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء نوري المالكي حرس إقليم كردستان من تغيير مواقعها أو الاقتراب من القوات المسلحة.

نحن اليزيدية عراقيون أصلاء ونرفض التبعية للاحزاب الكردية العنصرية!

أنور معاوية الاموي
أمير الطائفة اليزيدية

إن محافظة نينوى تمثل خير نموذج لعراق مصغر تجد فيه كل أطياف الشعب العراقي من العرب والاكراد والتركمان والآشوريين والكلدان واليزيدية والشبك. وعبر الحقبات التاريخية عاشت الموصل نسيج واحد متكامل ولم نشعر يوماً ما بالنعرة الطائفية الى يوم الاحتلال 2003.

ومن ناحية الثروات يوجد فيها النفط وهي غنية بالموارد الزراعية التي قد تكفي العراق كله. ويمر نهر دجلة ليكمل جمالها .

مع دخول الاحتلال دخلت معه الميليشيات الكردية وسيطرت على الموصل وبدأت موجات التفريق والعنف تزداد وللاسف ولم تتوقف لحد الآن. وهناك قضية في غاية الاهمية أود توضيحها وهي أن بداية حملات عملية التكريد لمناطق اليزيدية بدأت بعد الاحتلال وبصورة منتظمة حيث سيطرت الميلشيات على الحياة العامة من جوانب عديدة وهي:

1. تربية جيل يتحدث اللغة الكردية ولايتكلم العربية.
2. السيطرة على الوظائف المحلية في كل المجالات من خلال توظيف عناصر من الميليشيات في هذه المواقع.
3. أنخراط الميليشيات الكردية في الجيش العراقي والحرس الوطني والذي يمثل اكثر من 98 بالمائة.
4. شراء ذمم الوجهاء والشخصيات.
5. تأليف الكتب لتزوير الحقائق التاريخية للاطياف الموجودة ودعم الاعلام في هذا الاتجاه.
6. أرسال اليزيدية المستكردين بأسم اليزيدية الى دول مختلفة للتعبير عن رأي اليزيدية على انهم يريدون أن ينضموا الى مايسمى بأقليم كردستان.
7. والاخطر من هذا كله تغيير أسم اليزيدية المثبت تاريخياً وحسب الدستور العراقي 1921 الى ألايزيدية لكي يتناسب مع متطلباتهم. وقد شارك في ذلك بعض الذين يحسبون بأسم اليزيدية في كتابة الدستور هم من المستكردين اليزيدية.

وكذلك بدأت الميليشيات الكردية العنصريه بالتدخل السافر في كل صغيرة وكبيرة وحتى في أمور الدين.

وفي البداية كان الهدف غير واضح للكثير من العراقيين، مطالبة الحزبين الشوفينيين بضم أراضي اليزيدية والآشوريين والشبك والتي تمثل أكثر من نصف سكان محافظة نينوى وهذا يعني أن العراق سيخسر أرضاً تعادل مساحة الكويت أو الامارات. لذا على السياسيين الانتباه الى نقطة في غاية الخطورة وهي عندما يتحدث أي سياسي يقول (كركوك والمناطق المتنازع عليها)..عليهم أن يدركوا أن المناطق المتنازع عليها في نينوى وديالى وصلاح الدين لا تقل أهميتها عن أهمية كركوك.

لورجعنا قليلا الى التاريخ للاحظنا أن الخرائط المقدمة الى الاعلام كل خريطة منها تختلف عن الخريطة السابقة لها وهذه دلاله واضحة على السياسة التوسعيه للحزبين الكرديين. وأننا مع حقوق الشعب الكردي ضمن عراق موحد ولكن ليس على حساب أطياف الشعب العراقي الاخرى.

بالنسبة للاراضي اليزيدية فهي تمتد من قضاء بعشيقة وبعزانية الى قضاء الشيخان وقضاء القوش وحتى القرى التابعة لزاخو شمالاً وغرباً حتى قضاء سنجار وربيعه أي المثلث التركي السوري العراقي (مايعادل 12000 الف كيلومتر مربع). وأن ضم هذه الاراضي سيخلق مشكلة اخرى هو فصل العراق عن حدود تركيا.

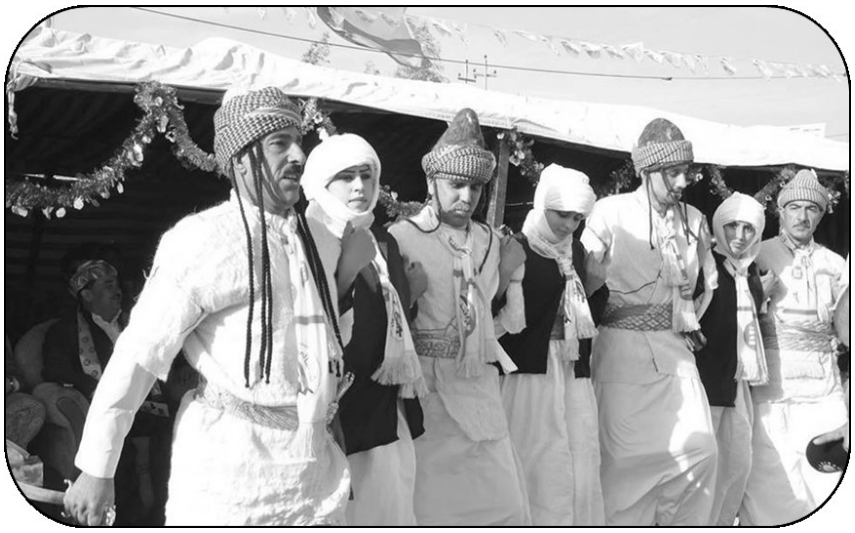

لذا نطالب كل الشـــــــرفاء العـراقيين الـذين يهمهـــــم أرض وشـرف العـراق أن يقفـوا موقفـاً مشـــرفاً أمـــام التاريخ والضمير وأن لايفرط بـأي شبر منه.

ونطالب السياسيين أن يعرفوا ما معنى المنـاطق المتنـازع عليهـا والتـي هـي شرعاً وقانونـاً وتاريخـاً وشعباً تعود للعراق.

وإننا من مكان المسؤولية نطالب الحكومة الحالية والقادمة:

1. **ارجاع الاسم الحقيقي لليزيدية في الدستور العراقي وهو اليزيدية وليس الايزيدية.**
2. **وأن مناطق اليزيدية مناطق عراقية وعربية بحتة ولا علاقه لها لامن قريب ولامن بعيد بمنـاطق تسـميها بعـض الاحـزاب الكرديـة انهـا أراضـي متنـازع عليهـا. والاخطـر تربطهـا علـى أسـاس المساوامة على كركوك.**
3. **طرد الميليشيات الكردية من مناطق اليزيدية وحتى المنخرطين في الجيش والشرطة والحرس الوطني لكونهم سبب المشاكل في المنطقة.**
4. **أن تهميش دور اليزيدية بهذه الصورة أدى الى تهجير عشرات الآلاف من اليزيدية وأن استمرار عمليـة التكريـد وسياسـة التهمـيش ضـد اليزيديـة سـيؤديا الـى خسـارة العـراق الـى طيـف مـن موزائيكيه الملونة.**

معاناة اليزيدية من المستكردين!

رشو أبو خفشي

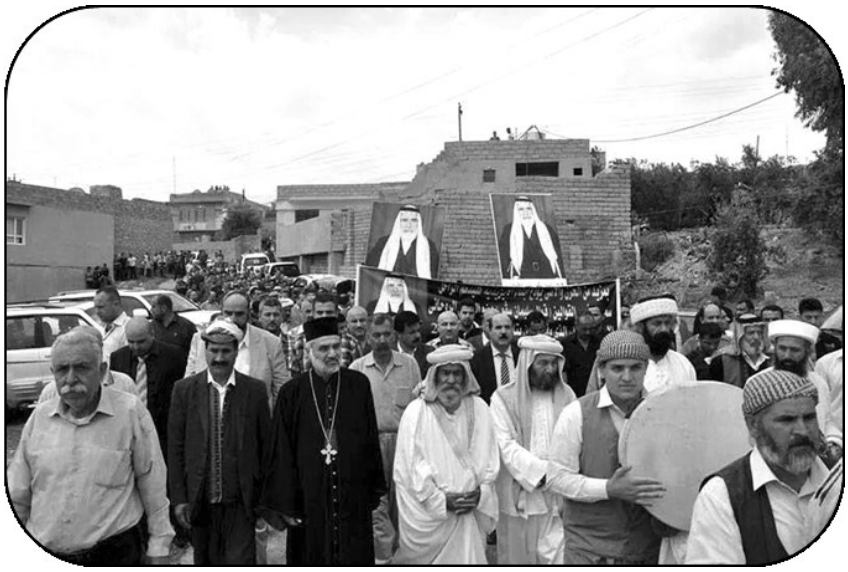

إننا اليزيديون بصورة خاصة والعراقيون بصورة عامة نعيش في واقع مزري لايحسد عليه، نتيجه استغلال القوى الأنتهازية للحالة الطارئة التي يمر به وطننا، حيث نرى تجار الحروب (مصاصي الدماء) من القومجية والطائفيين والمتدينين والفئويين بأبشع صورهم بدون رادع من ضميرهم، من قتل وفساد وتهميش والمتاجرة بأرزاق ومصير الآخر الى حد الأختناق الذي لايطاق.

فنوعد شعبنا وقرائنا على أن نكشف ونذكر الحقائق ولا نخاف لومة لائم ومن يكن، لأننا بحاجة ماسة الى ذكر الحقائق وتنويه وتذكيرالقراء بما يحصل على الساحة من أفعال تضر بالمصالح القومية والفردية، وهو أقل ما يمكن فعله، كما نود ونرجوا من القراء إيفادنا بما يحصل من أعمال انتهازية غير شريفة تضر بالمصلحة العامة لنعلنها على الملأ :

نفوس ضعيفة

إن أغلب المستكردين من اليزيديين (في الخارج) الذين يعتبرون أنفسهم مسؤولين معينين (طبعاً مسؤولين على المستكردين اليزيديين وليس على الاكراد) من قبل أسيادهم الاكراد (يجب أن يكون التبرك من قبل الاكراد، وإلاّ لن يصبح مسؤولاً) هم في حقيقتهم هاربين من الأكراد كما أكدوا ذلك أثناء هروبهم الى الخارج، وهم يهمسون بذلك مع أصدقائهم، ومع ذلك فهم يهاجمون اليزيديين الذين يدافعون عن مصلحة الوطن العليا ومن خلالها مصلحة شعبنا اليزيدي الذي يعتبر جزء لا يتجزأ من العراق وحضارته العظيمة.

ومن المفارقات المضحكة والتي لاتنطلي على أحد (حتى السذج) أن المستكردين (الذين يموتون على كلمة الأزبه ني) وخاصة المقربين الى الاكراد يقولون "انهم يعلمون بما يضمر الاكراد من كره للعراق ولقومياته المختلفة ولكنهم يمَشون أمورهم معهم"، فسؤالي للأخوة المستكردين : أية أمور تقصدون ؟؟

ميول أصحاب النفوس الضعيفة

وفي نفس الصدد نرى المستكرد اليزيدي يستعبد الممارس أو المسؤول الكردي وهو يعرف بأن الاخير ليس أكثر من راعي أو حارس أو عامل بستان العنب والتفاح والبلوط وماسكاً الحصان وعلى الاكثر الحمار بيده، ونحن لا نشمئز من العمل والعامل على قدر أن نكشف حقيقة أو نفسية المستكرد اليزيدي تجاه الغير، وبالاخص الكردي ولكن حينما يأتي المقياس ويحل محل الكردي يزيدي شريف أو غير ذلك فنرى المستعبد متعالياً ورافعاً أنفه لحد السماء، ولا يحترم أو يقدم أدنى تقدير لذاك اليزيدي، ففي نفسية هؤلاء المستكردين النقص والميول للولوج في مطبات وبوتقات زائفة ومخزية وغير مشرفة، وفي نهاية المطاف حتماً سيكونون أولئك المسيئون زبالة المجتمع، مع شكري وتقديري لكل فرد يزيدي عَرَج في هذا المطب بدافع معيشي.

بعشيقة وبحزاني وأزمة تدريس اللغة الكردية قسراً

أبـو شكـر

ان المنطق الذي كنا نسير نحوه في بلدتنا بعشيقة وبحزاني في أيام زمان لم يكن هو الذي نراه اليوم بين أقراني، كل شئ تغير، الغيرة والنشامة والطموح والوضوح والتعامل مع الاقران والغرباء وكشف الحقائق والوقوف بصدد الوقائع المؤلمة والمجرحة لكيان اليزيدية وبلدتنا، وكانت لبعشيقة خصوصية لم تكن هذه موجودة بين كاهل خصوصيات المجتمع اليزيدي، صدى بعشيقة وبحزاني لازالت مدوية في ضمائر ووجدان الشرفاء والغيارى من بين أبناء اليزيدية والعراق على وجه العموم، اسم بعشيقة كانت حاضرة على كل لسان وحتى الذي كان وإن فرضنا بأنه يشمئز منّا لكن لم يكن بأستطاعته إنكار طعم ومذاق الزيتون والراشي، أو إذا كان يود اللهو مع الذات الجريح فلم يكن بأستطاعته الابتعاد من شم رائحة العرق البعشيقي، أو عدم المجيء للتفسح وأخذ راحة البال من جمال طبيعة بعشيقة الخارقة، أو أو الخ.

الكل يعلم بأن لغة يزيديي بعشيقة وبحزاني مزيج من العربية والكرمانجية القديمة وبعد التخالط الشديد والواسع بالمحيط العربي وقرب المدينة من مركز الموصل فضلاً عن الدخول في المدارس والجامعات التي كلها تدرس باللغة العربية، كل هذه العوامل الدخيلة أثرت على تغيير 99% من لغة بعشيقة وبحزاني القديمة ونضجت من جراء ذلك أو في ظل الظروف الراهنة فأن اللغة التي يتكلمون بها أهالي بعشيقة وبحزاني هي اللغة العربية البحتة أو شبيهاً باللهجة المصلاوية.

قبل آونة محدودة من الزمن جلب لنا الاخوة الكرد مشروع جديد ليس بالمشاريع التي كنا نعرفها وندركها كالتوسع في النفوذ على المناطق والمد أو النزوح الغير الطبيعي للكرد صوب المناطق

اليزيدية والآشورية والشبكية والتركمانية والعربية كالحالة التي تحصل الان في الموصل وكركوك، السياسة الجديدة التي يريد الكرد تطبيقها على بعشيقة وبحزاني هي التدريس باللغة الكردية قسراً وإكراهاً وضغطاً في المدارس كافة ومن دون أخذ رأي التلميذ أو ذويه إن كان يود ذلك أم لا.

اذا أراد شخص أن يتأكد من المناهج التي توجد في كردستان والتي تشير الى سياسة التتريك والتعريب والتفريس ومدى الظلم والعنصرية التي ألحقتها هذه السياسات الخاطئة ماهي إلاّ تجاوب للضمير الانساني ويقظة للسباتين كي ينهضوا من أحلامهم ولكن كيف يعقل أن نأتي بمناهج نستنكر فيها الاعمال التغييرية ومن الجانب الآخر هم الذين يقومون بتغيير موروثات المجتمعات الاخرى كالتي تحصل الآن في بعشيقة وفرض التدريس باللغة الكردية على كاهل الاهالي .

عملية التكريد هذه وما آلت عليها من سياسات عنصرية وشوفينية ما هي الاّ عبارة عن مخطط يراد منه الكشف عن المؤامرات والحقد الدفين في أجندتها تجاه أهالي بعشيقة وبحزاني لكونهم يزيديين ومن ناحية كون هذه البيئة تمتلك خصوصيات مشرفة تريد تلك الجهات النيل منها.

أنا لا أعاتب كثيراً الكرد، بل المعاتبة تستوجب القائها على اليزيديين المرتبطين بالكرد ومن خلال الاحزاب السياسية والمراكز الثقافية في بعشيقة وبحزاني، أين هم من الخارطة الضميرية والوجدانية، أين هم والذين لايرون الاّ أنفسهم بالعباقرة والمؤرخين والادباء والفلاسفة والابطال ويتناسون مثل هذه الامور التي تمس كرامة وأعراض وشرف بعشيقة وبحزاني، لماذا هذا السكوت ياأقربائي وأقراني وأبناء جلدة بعشيقة وبحزاني، أين هم أصحاب المواقع الالكترونية والمجلات والجرائد التي تعنى بشؤون بعشيقة وبحزاني، أين هم ولماذا لحد الآن لا يقومون بنشر هذه القضية الخطيرة للجميع، القضية لا يعلم بها أي فرد يزيدي سوى أهالي بعشيقة وبحزاني، لماذا هذا الصمت وألا تعرفون بأن السكوت دلالة على الرضى وهذا الرضى نحن نعرف هو ليس بخالي بل ورائه حفنة من الدولارات، الى متى سيبقى هذا الصمت تجاه من يعبث بمقدرات شريحتنا اليزيدية في بعشيقة وبحزاني، هل فَرض اللغة الكردية والتي تستوجب ترك لغة آبائنا وأجدادنا هي بالسهل، واذا كانت هذه الحالة تمر بالسهل فأننا واثقون بأن في الغد ستأتي الكثير من الاشياء وتستوجب منا السكوت وبهذه الحالة ما نحن إلاّ وكشبيه بالبهائم نأكل ونشرب ونستعين بما يأتي من أفواه وصدور الغرباء سواء كان شر أو خير لبني جلدتنا.

أطالب كل الشرفاء ومن فيه غيرة ونخوة أهل بعشيقة وبحزاني أن يقف وقفة رجولة وشرف تجاه هذه العملية الهوجاء والتي تريد النيل والمس بعرضنا وشرفنا ولغتنا ونحن فخورون بلغة الآباء والاجداد وإن كان ذلك بعربية أو كرمانجية قديمة ولكن اللغة التي يريد الكرد فرضها علينا ما هي الاّ ابتزاز وحماقة لنا نحن اليزيديين وكبعشيقيين وبحزينيين.

معاناة السريان (المسيحيون الكلدو ـ آشور)

الاكراد وإعادة التطبيع في دهوك الآشورية!

بقلم: كزيرو

لا يخفى السريان (الكلدو- الآشور) خشيتهم وخوفهم في العراق من المستقبل بعد أن تم إسقاط نظام صدام حسين على أيدي الأمريكان وحلفائهم في نيسان 2003، ولا سيما هم الحلقة الأضعف في السلسلة العراقية. وما عملية حرمانهم من حقهم في الاقتراع في الانتخابات الماضية دون أن يدافع عنهم أي من الأخوة "الكبار" (العرب والاكراد)، إلاّ دليلاً واضحاً على مدى الغبن والحيف الذي يمكن أن يلحق بالسريان في الفترة المقبلة.

وهاجس السريان الكلدان الآشوريين الأول والكبير اليوم، بعد مطلب توفير الأمن، يتعلق بكيفية حل المسألة الاثنية والدينية في عموم العراق. ففي حال فرض صيغة الفيدرالية العرقية (أو حتى الحكم الذاتي) كحل نهائي لهذه المسألة، فلا يخفي السريان قلقهم وهلعهم من احتمال حرمانهم من هذه "النعمة" اولاً، وضم مناطق السريان الكلدان "المسيحيين" في الموصل (وأيضاً اليزيديين والشبك والتركمان) الى رقعة الفيدرالية الكردية ثانياً.

علماً أن نظام البعث، وبهدف ضرب عصفورين بحجر واحدة، (كما يقول المثل الشعبي)، منح الاكراد ما يعرف اليوم بـ (محافظة دهوك) الآشورية الكلدانية، وقبل بعث العروبة التنازل عنها وبالتالي ضمها الى مشروع (كردستان) مقابل فرملة عملية نزوح الاكراد من الأماكن النائية قرب حدودي ايران وتركيا نحو كركوك النفطية، وبدل التوجه الى كركوك توجهت الجموع الكردية وبدفع

وتوجيه من الأحزاب الكردية وحزب العروبة البعثي، نحو قرى وقصبات السريان الآشوريين الكلدان في مناطق دهوك وزاخو والعمادية ومانكيش وديرابون وفبشخابور وشقلاوا ...الخ.

وظن البعثيون أنهم بهذا قد خلصوا كركوك من براثن الاكراد وجعلوها (أي كركوك) خارج إطار مشروع (كردستان). بينما نجح البعثيون العراقيون (وبدعم كردي واضح وخاصة من قبل عشيرة الزيباريين الكردية) بالقضاء على الكثافة السكانية للسريان الكلدان الآشوريين في منطقة دهوك التي كان لها امتدادات سكانية واضحة في محافظة نينوى بحدودها الإدارية الحالية، وكان من نتائج هذه المؤامرة (الزيبارية – البعثية) التي لم تستطع إيقاف عمليات تكريد كركوك، تهجير سكان أكثر من 200 قرية آشورية كلدانية (أي ما يقارب مائتي ألف نسمة) من محيط مدينة دهوك (وكذلك أربيل، كما حدث في منطقة شقلاوا وغيرها). علماً ان عدد الاكراد والتركمان الذين هجروا معاً من منطقة كركوك لم يتجاوز 11 ألف نسمة فقط!؟

ونذكر هنا على سبيل المثال، أسماء بعض القرى والقصبات التي تم تكريدها وأصبحت اليوم ضمن الهيمنة الكردية أو ان بعض الاكراد تجاوزا على أراضيها واغتصبوها لصالحهم من خلال استثمارها وجمع خيراتها لأنفسهم أمام أنظار أصحابها الشرعيين. وللعلم إننا نقلنا أسماء بعض القرى المتأكردة من قائمة للقرى الآشورية التي تجاوز أو احتلها الاكراد، وكان قد سلمها الشهيد الآشوري الكلداني فرنسيس شابوا الى بعض المؤسسات أثناء جولته في أوروبا قبل اغتياله في شمال العراق عام 1993: قرية معلثايا، منطقة زاخو، قرية ديرابون، صوريا، قرية مانكيش، قرية بابلو، فيشخابور، بلمند، بيرسفى، قرية بيدارو، خردس، باز، سرسنك، الداوودية، قرية ارادن، شقلاوا، مل عرب، عقرا، اينشكي، كوري كاشانا، بيرسفي، منطقة بروراي بالا، بيتاثا، باز، ديري...

ومن المعلوم أن ما يعيق اليوم عملية إعادة الحق الى أصحابه، ان آلاف الأكراد استوطنوا فعلاً قرى وبلدات السريان الكلدان الآشوريين، وخصوصاً في منطقة دهوك وضواحي مدينة أربيل، مثلما استوطنت بعض القبائل العربية مناطق كردية في كركوك، (والعرب) هؤلاء أخلوا كثيراً من القرى الكردية بسبب الخوف من انتقام الأكراد لأنهم اليوم، أي الأكراد، قوة يحسب حسابها. أما في ما يخص القرى السريانية الكلدانية الآشورية، فمطلبنا هو أن يتبنى البرلمان العراقي والحكومة العراقية مسألة تطبيع الأوضاع السكانية والعقارية في دهوك، ولا سيما ان الدستور العراقي أكد على ضرورة إزالة آثار سياسات النظام العراقي السابق في تغيير الواقع القومي واللغوي والسكاني من خلال الهجرة القسرية. ونأمل أن يشعر ويحس الأكراد بشعورنا ويخلوا قرانا من تلقاء أنفسهم احتراماً لذاتهم الكردية، ولأجل أن يتضامن معهم الآخرون في حقوقهم ومعاناتهم، والعالم قرية صغيرة يسمع فيها أنين وآهات المغلوبين والمظلومين.

ولكن علينا الإقرار ان عمليات الاستيلاء والطرد والفتك والتكريد التي لحقت بمناطق السريان الكلدان الآشوريين وقعت في ظروف استثنائية مر بها الوطن العراقي في ما يقارب القرن، أي منذ التطهير العرقي الذي تعرض له الآشوريون الكلدان السريان، في 1915، ومذابح سميل عام 1933، مروراً بالتمرد الكردي ضد سلطات بغداد 1961، وانتهاء بحرب الخليج الثانية 1991. وكان من المفترض زوال هذه الظروف التي أخلت بالأمن والاستقرار والخارطة الإثنية واللغوية لشمالي العراق، مع زوال نظام صدام!

ما تطالب به اليوم غالبية المؤسسات والمنظمات الآشورية الكلدانية السريانية هو تطبيق شعارات المساواة والحقوق والديموقراطية تطبيقاً عملياً. أي عندما يعاد الأكراد الى القرى والمناطق التي طردوا منها (بواسطة القانون وليس العنف) لن يكون هذا عائقاً بوجه إعادة المهجرين من أبناء شعبنا السرياني الكلداني الآشوري المقيمين ببغداد أو في مناطق عراقية أخرى، أو في بلاد الاغتراب، ويقدَّرون اليوم بما يقارب المليون نسمة الى قراهم في شمال العراق وتقديم الدعم وفسح المجال لمن يود العودة من المنافي.

وأكراد العراق (وكذلك عموم العراقيين) هم اليوم أمام امتحان جديد صعب وعسير، ستدل نتائجه عما اذا كان الأكراد ماضين في نهج قديم قام على محاولة إلغاء الوجود السرياني الكلداني الآشوري من شمالي ما بين النهرين، مستغلين عامل الدين لمصلحتهم وضعف قبضة السلطات المركزية ببغداد، أم انهم عازمون هذه المرة على فتح صفحة جديدة وعلاقات أخوية وسلمية يبرهنون فيها على ان الضحية لا يمكن أن تتحول الى جلاد، وذلك بدعم مشروع اعادة قرى وأملاك السريان الآشوريين الكلدان في شمال العراق الى أصحابها الشرعيين، والتوقف عن الإساءة الى مشاعرنا وإلغاء هويتنا بإطلاقهم علينا تسمية (الأكراد المسيحيون) أو (الكردستانيون)، تقليداً لسلوك الأتراك تجاههم (سياسة التتريك) الذين سموا الأكراد "اتراك الجبال" تمهيداً لإلغاء الهوية الكردية.

وندعوا البرلمان العراقي والحكومة العراقية القادمة الى فتح ملف القرى الآشورية الكلدانية السريانية التي تكردت في محافظتي أربيل ودهوك، ويمكن بهذا الصدد تشكيل لجنة عراقية (أو حتى دولية) محايدة مهمتها تقديم دراسة مفصلة للبرلمان العراقي والجهات المختصة التي تهتم بازالة آثار التعريب والتكريد، ومن المهم أن تشمل وتتضمن هذه الدراسة قائمة مفصلة بأسماء القرى والقصبات المعنية وعدد المهجرين منها منذ اندلاع قتال الاكراد ضد حكومة بغداد سنة 1961 وحتى ساعة سقوط نظام صدام، وكذلك يمكن لهذه اللجنة فتح ملف القرى التي تكردت ما بين أعوام 1933 – 1961. والهدف من كل هذا ليس دعوة لطرد هذا أو ذاك بل إعادة الاعتبار والحق والارض لشريحة عراقية أصيلة ومهمة، طالما تم تجاهلها من قبل المجتمع العراقي بسبب تميزها الديني واللغوي. ونذَّكر

الجميع بأن أهمية ملف القرى الآشورية الكلدانية التي تكردت لا يقل أهمية عن ملف كركوك النفطية بالنسبة لتأثيره مستقبلاً على أمن ووحدة العراق. ان مطلب إعادة محافظة دهوك الى حضن أصحابها العراقيين الشرعيين، يعتبر مطلباً عراقياً وطنياً من المفروض أن يتبناه كل الشرفاء الذين يؤمنون بالحق والعدالة والمساواة. وبمناسبة الحديث عن ملف القرى الآشورية الكلدانية السريانية، لا يسعنا هنا إلاّ التذكير بما قاله الزعيم الكردي (رئيس الجمهورية العراقية الحالي) جلال طالباني: (أنا اعتقد "والقول لـ طالباني"، وبقناعتي، ان كل القرى الآشورية التي كانت آشورية في القرن العشرين أو في القرن التاسع عشر يجب أن تعود آشورية).

فالشعب العراقي بكل مكوناته وأطيافه وهو الذي تعرض للفتك والظلم والتهجير، في حاجة الى تقويم المرحلة الماضية بهدوء وتأن بعيداً عن التشنج والتطرف والعنف وضرورة وضع الإيديولوجيات السياسية المتطرفة جانباً، والنظر الى الإنسان العراقي كقيمة لا تظاهيها أية فكرة سياسية أو إيديولوجية أوعرقية، أياً كانت.

إغتصـاب القرى المسيحية من قبل القيـادات الكردية

ع. الحمداني

مدينة دهوك : الأسم الآشوري لهذه المدينة هو (نوهدرا)، ولا تزال على سفوح الجبل في مدخلها من جهة الموصل آثار المنحوتات الآشورية التي ترجع الى زمن الملك سنحاريب 705 - 568 ق.م.

وعلى بعد 5 كيلومترات غرب دهوك يقع تل (معلثايي) وعليه آثار الفخار الآشوري حيث كان حصناً عسكريا يعرف بالآشورية (معليايي) أي المرتفع. وكذا هناك منحوتات آشورية في كلي دهوك في الجبل الأبيض.. سكنها الآشوريين منذ القدم، وكانت فيها جالية يهودية يبلغ تعدادها (924) نسمة

يسكنون محلة (كيري باصي)، إضافة الى بعض العوائل الكردية المهاجرة من ناحية (دوسكي) بداية القرن الماضي.

أصبحت دهوك مركز قضاء عام 1842 ومرتبطة بلواء الموصل، وبقيت على هذا الحال حتى1969/5/27، حين أصبحت مركزاً لمحافظة دهوك.. وهذا كان نتيجة إتفاق بين حكومة حزب البعث المركزية في بغداد وقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني، لكي تكون البديل عن محافظة كركوك الغنية بالنفط وبناء على موافقة الأكراد بالتوقف عن إعتبار كركوك محافظة كردية.. وكانت هذه أول خطوة في تغيير ديموغرافية المدينة..!

معظم أراضي المدينة زراعية، ويمكن بقرار بسيط من الحكومة تحويلها الى أراض سكنية تابعة للبلدية .. وهذا ماتم فعلا في عهد صدام والحكم الحالي، حيث تم الإستيلاء على الأراضي العائدة للآشوريين بشكل خاص، وتعدادهم حاليا بعد كل أعمال التهجير القسري يبلغ 30000 شخص..، من أصل حوالي 300000 كانوا يسكنون مركز دهوك والقرى المحيطة بها، وقد تم توزيع هذه الأراضي على عوائل البيشمركة، والموظفين الإداريين الأكراد، ومنتسبي الأحزاب الكردية...!

من الحوادث التي لازالت تعيش في ذاكرة أهل المنطقة هو ماقام به الكردي سعيد ديوالي الدوسكي حيث إستولى على بستان في وسط دهوك بعد قتل صاحبه المدعو حنا ساوا.. كان هذا قبل أن يظهر برلمان إقليم كردستان الى الوجود.. أما الآن فإن عمليات إغتصاب القرى والقصبات والأراضي فتتم من خلال قرار برلماني ومصادقة حكومة الإقليم في أربيل....!!!

من الأمثلة على عمليات الإغتصاب والسرقة هذه، ماحدث في قرية (ماسيك) التابعة لدهوك، وكان كل نفوسها حسب إحصاء 1957 يبلغ 105 نسمة.. وبقيت لعقود قرية صغيرة مسيحية، حتى عام 1991، حين حوّل الأكراد أراضيها الزراعية الى أراض سكنية وتم توزيعها على الموظفين الأكراد...!!

لقد حدثت تجاوزات مماثلة في المناطق الشمالية التالية من العراق على يد القسر الكردي، وسنذكر أسماء هذه القرى والمناطق دون التفاصيل والتي هي متوفرة لدينا تاريخاً وأرقاماً :

قرى منطقة برواري بالا التالية : كاني ماسي، دوري، أقري، ملختا، مغربيا، جم دوستينا، سردشتي، بيث تنوري، بيقولكي، جديدي، تاشيش، ماني نصارى، بشميايي، ديرشكي، بي بالوك، خوارا، بوتارا، هلوا، ميركا جيا، هيسي، كاني بلافي، موسكا، باز، جقلا، جلك نصارى، إيات، هوركي، دركلي، جميكي، طروانش، بازيفي و بي كوزنكي...

هذه القرى تمتد من الشريط الحدودي مع تركيا وحتى منطقة دهوك.. ويلاحظ من أسماء معظمها أنها قرى مسيحية، أو أنها تحمل أسماء باللغة الآشورية.. ولكنها اليوم تكاد تكون مفرّغة من معظم

سكانها الأصليون والذين تركوها الى الموصل وبغداد أو الى المهجر.. وأصبحت قرى كردية من ضمن (إقليم كردستان)...!

لو إنتقلنا الى منطقة (صبنا)، والتي من أهم قراها قرية (سرسنك)، لوجدنا أنه حتى عام 1922 كانت قرية آشورية تسكنها 100عائلة، شيدت على آثار قرية آشورية قديمة.. وبنيت فيها كنائس مثل مار متى ومار كوركيس. بدأ الزحف الكردي عليها وبشكل منظم عام 1973 إبان مفاوضات سلطة بغداد والبرزاني، بعد أن كانت قد سكنتها وبشكل تدريجي منذ عام 1922 بعض العوائل الكردية، حيث أمر البرزاني بإسكان أهالي قريتي (أرادن) و (كاني جناركي) الكرديتين في أطراف سرسنك الشمالية والغربية.. وفي 1993 قام مسعود البرزاني بإسكان أهالي قرية (جيا) الكردية في محافظة أربيل الى الشرق من سرسنك، وتوفير مصادر الإستيطان لهم من الدور ومصادر المياه والأراضي.. لتتحول سرسنك الى مستوطنة كردية بعد أن إنخفض عدد العوائل المسيحية فيها في فترة التسعينات من 1000 عائلة الى 150 عائلة فقط وبسبب الضغوط والأعمال القسرية لإدارة البرزاني وبيشمركته...!

ماحدث في سرسنك (منطقة صبنا)، حدث في قرى صغيرة أخرى.. نذكرها عدّاً دون التفاصيل والتي رافقتها أعمال إغتيال لشخصيات مسيحية، وأعمال عنف ضد آخرين، وكل هذه الأسماء موجودة لدينا مع التفاصيل. هي قرى : الداودية، تن، دهي، ارادن، بيناثا، إينشكي، بادرش، دهوكي، بليجاني، بوباوا، كواني، ديري ، بيباد، همزية، كاني هجر، برزنكي.. وغيرها..!

ماذكرناه أعلاه هو مثال من عدة أمثلة وفي مناطق مختلفة من قرى شمال العراق ومناطقه مثل مناطق عقرة والعمادية وزاخو، والتي وبسبب موقعها بين القرى الكردية الأخرى، تم تصفية وتهجير أهلها على يد ميليشيات البرزانيين والزيباريين.. وحوّلت الى قرى كردية في عملية (تنظيف) لكافة القوميات والأعراق الأخرى، وكما

جرى ويجري في مدينة كركوك ولحد يومنا هذا.

من كبار مطبّلي الحزبين العنصريين

"فخري كريم" مليونير شيوعي وحارس وفيّ للطالباني والبرزاني

كريمة الفيلي - بغداد

الحزبان العنصريان الكرديان يسيطران على الغالبية من الاعلاميين والمثقفين اليساريين والشيوعيين من خلال (جريدة المدى) الصادرة في بغداد. ورئيس تحريرها السيد (فخري كريم)، القيادي الشيوعي السابق ومستشار الطلباني وتابع البرزاني.

لو سألت جميع الشيوعيين السابقين عن أكثر شخص تكرهونه، لأجابك الاغلبية منهم:

- (فخري كريم)..

لأنه ترك آثاراً قاسية لا تمحى في ذاكرة المناضلين الشيوعيين الصادقين. إذ كان هذا (الفخري كريم) يقود تنظيمات الحزب الشيوعي العراقي في لبنان وسوريا سنوات الثمانينات حيث لجأ آلاف الشيوعيين الى هذين البلدين. وقد مارس فخري الكثير من الافعال المشينة مع الرفيقات وأبتز الكثير من الرفاق وتعامل مع مخابرات فتح وسوريا وليبيا ونكل بالكثير من الرفاق وحطمهم مادياً ومعنوياً من اجل فرض مصالحه وسلطانه.

وبعد أن مصَّ دماء الحزب الشيوعي ونظفَّه من خيرة رفاقه واستولى على أمواله التي أسسس بها (دار المدى) في دمشق، اتجه أخيراً الى الطلباني والبرزاني وراح يتلَّحس لهما. هكذا فجأة تحول من شيوعي أممي الى قومي كردي عتيد، خدمة لمصالحه والملايين التي راح يجنيها من الانتهازية المغطاة باليسارية والشيوعية. وبواسطة أموال القيادات الكردية التي تبتزها من ميزانية الدولة

العراقية، ومهارته الفائقة في الاحتيال الاعلامي تمكن من كسب الكثير من المثقفين والاعلاميين العراقيين ليكونوا أبواقاً رخيصة للبرزاني والطلباني.

وثيقة

نموذج وضيع لانتهازية بعض المثقفين

كما نافقوا لصدام والبعث العربي، ينافقون أيضاً للبرزاني والبعث الكردي

البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الأول للتجمع العربي لنصرة القضية الكردية

الأثنين 21 آيار 2012

تحت شعار "الحريات الديمقراطية والحياة المدنية الدستورية واحترام حق تقرير المصير للشعوب ضمانات للتآخي القومي المشترك في منطقة الشرق الأوسط" انعقد المؤتمر الأول للتجمع العربي لنصرة القضية الكردية في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق للفترة من 4-2012/5/5 . وقد حضر المؤتمر السيد رئيس إقليم كردستان الأخ مسعود البارزاني ونائبه السيد كوسرت رسول علي والسيد رئيس برلمان كردستان السيد الدكتور أرسلان بايز, إضافة إلى مجموعة من السادة المسؤولين وممثلي الأحزاب والقوى السياسية في العراق.

واستمع المؤتمرون إلى كلمة الأمين العام للتجمع الدكتور كاظم حبيب وكلمة رئيس إقليم كردستان العراق السيد مسعود البارزاني.

شاركت في هذا المؤتمر نخبة واسعة من الأخوات والأخوة العرب من العراق وعدد من الدول العربية, إضافة إلى عدد كبير من العرب المقيمين في الدول الأوروبية وأمريكا وكندا واستراليا.

تدارس المؤتمرون تقرير الأمانة العامة للتجمع وأوراق عمل تتعلق بالعلاقات العربية الكردية ودور التجمع في نصرة القضية الكردية, وكذلك نضال الشعب الكردي في كل من تركيا وإيران وسوريا في سبيل حقوقهم القومية المشروعة, كما تناقشوا بشأن القضية الأمازيغية والإسلام السياسي.

وبعد مناقشة أوراق العمل تم تشكيل لجنة من خمسة أشخاص لإعداد النظام الداخلي لعرضه على المؤتمر القادم, إضافة إلى تأكيد المهمات التالية:

1. تفعيل مساندة شعب كردستان في جميع الدول التي تجزأ وتوزع هذا الشعب عليها من خلال النشاط التضامني السياسي والثقافي والإعلامي.

2. دعم واحترام حق تقرير المصير لشعوب كردستان على وفق ما تقرره هذه الشعوب وتضمنه شرعية حقوق الإنسان وحقوق الشعوب.

3. العمل من أجل أن يصبح التجمع العربي لنصرة القضية الكردية منظمة مجتمع مدني مستقلة تساهم على وفق قدراتها وإمكانياتها في تحقيق الأهداف الواردة في اللائحة الأساسية التي أقرها المؤتمر الأول للتجمع.

4. رفض وإدانة التجاوزات التي تقع على الشعب الكردي وحقوقه العادلة والمطالبة بالتزام النظم السياسية بممارسة حقوق الإنسان وحقوق القوميات والتنمية الوطنية في بلدانها.

5. الدعوة إلى حل المشكلات العالقة بين الحكومة الاتحادية ببغداد وحكومة الإقليم بأربيل عن طريق التفاوض السلمي والديمقراطي وبعيداً عن التهديدات أو استخدام الأساليب التي أثبتت الحياة فشلها بالاستناد إلى الدستور العراقي لعام 2005 في حل كافة المعضلات القائمة ولصالح الشعب العراقي بكل قومياته وتطوره الديمقراطي الحديث.

6. إن التجمع يتطلع إلى أن يصبح إقليم كردستان العراق نموذجاً في ممارسة الحريات العامة وحقوق الإنسان ومكافحة المظاهر السلبية الموروثة من العهود السابقة للشعوب الأخرى في العراق ودول المنطقة.

7. تمتين جسور العلاقة الأخوية والتضامنية بين العرب والكرد, وكذلك بين الكرد والقوميات التي تعيش معها في الدول الأربع في منقطة الشرق وباقي شعوب المنطقة من خلال تبني الإصدارات والكتب والندوات والنشاطات المتنوعة مع المنظمات الإنسانية, ومنها منظمات حقوق الإنسان بما يدعم هذه الأهداف.

8. يؤكد المؤتمر دعمه الكامل لنضال الشعب الفلسطيني لإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس من أجل العودة، ويدين بشدة استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والاستيطان وممارسة الحصار والإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان من قبل قوات الاحتلال الغاشم.

9. كما يؤكد المؤتمر دعمه نضال الشعب السوري ضد الدكتاتورية والقتل المتواصل لبنات وأبناء الشعب السوري ويطالب المجتمع الدولي والرأي العام العالمي بدعم هذا النضال وشجب العدوانية المتصاعدة لدى قوى هذا النظام الاستبدادي.

ثم اجتمع أعضاء المؤتمر لانتخاب أعضاء الأمانة العامة حيث حاز الأخوة والأخوات التالية أسماؤهم على عضويتها:

1. **الدكتور كاظم حبيب**
2. **القاضي زهير كاظم عبود**
3. **الأستاذ جاسم المطير**
4. **الأستاذة بلقيس حميد حسن**
5. **الأستاذ جمال الهاشمي**
6. **الأستاذة ماجدة الجبوري**
7. **الأستاذ الدكتور تيسير الآلوسي**

وعضوا الاحتياط :

- **الدكتور ربيع حمزة**
- **الأستاذة ليلى شافعي**

واختتمت أعمال المؤتمر بكلمة الختام التي ألقاها الأمين العام الجديد للتجمع العربي لنصرة القضية الكردية الدكتور كاظم حبيب شاكراً كل الذين سهلوا وساهموا بمختلف الصور في إنجاح هذا المؤتمر.

أربيل في 2012/5/5

تقرير المصير.. شعار مقبول وحق مشروع، فقط في حالة امكانية تحقيقه.. وإلاّ فأنه تهور!

نعم، ليكن قادة الدولة العراقية كلهم أكراد، ولكن بشرط إيمانهم بالعراق، ورفضهم للشعارات الانفصالية والعنصرية التوسعية!

سليم مطر ـ جنيف

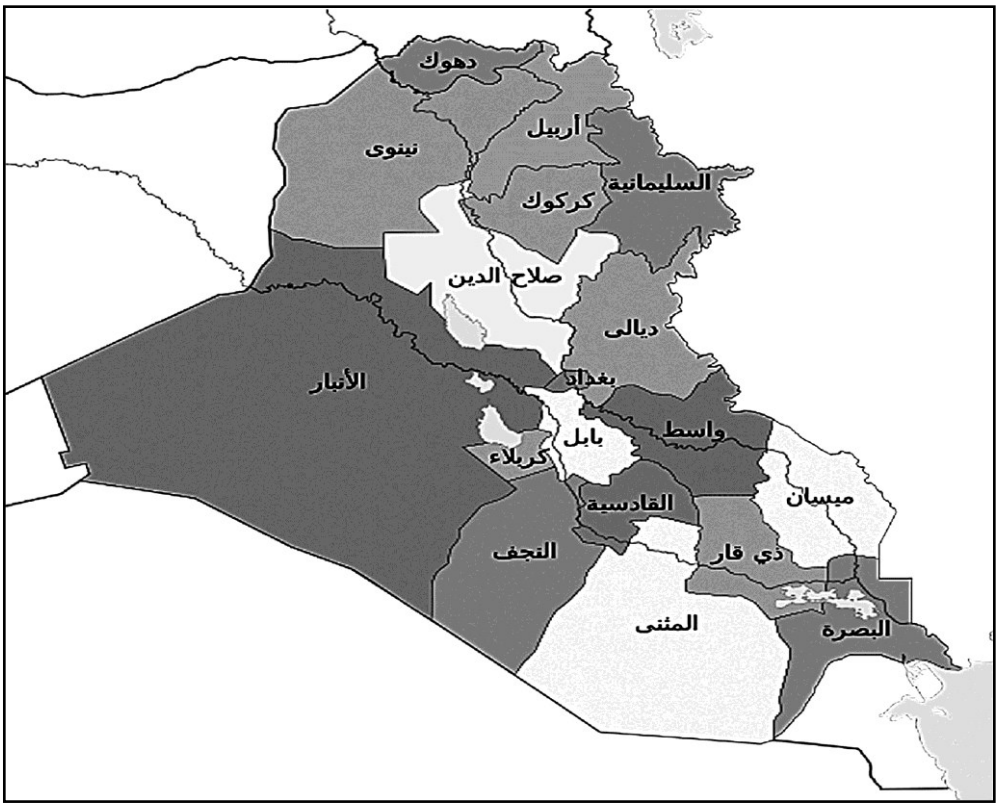

نعم لأن الكفاح وتقديم التضحيات وتوتير الاوضاع وتبذير الجهود من أجل أهداف مستحيلة، يعتبر مغامرة مكلفة ومخربة للأوطان. مثل التضحيات الجبارة التي قدمها الملايين من مناضلي الاحزاب والشعوب لتحقيق شعاري الشيوعية والوحدة العربية!

لهذا فأنه من الخطأ النظر فقط بصورة تجريدية بمشروعية الشعار، بل بمدى امكانية تحقيقه على أرض الواقع.

هل جميع قوميات الارض لها دول خاصة بها؟

هنالك فكرة خاطئة جداً يشيعها القوميين الاكراد: نحن الاكراد القومية الوحيدة التي ليس لنا دولة خاصة بنا؟؟؟!!

وهذه اكذوبة كبيرة جداً جداً. فهنالك في الكرة الارضية مئات ومئات القوميات الصغيرة والكبيرة. يكفي أن نعرف انه عدد اللغات (أي القوميات) في العالم أكثر من 867، ولكن فقط من بينها 83 لغة تعتبر رسمية!! ولجميع هذه القوميات (اللغوية) المختلفة هنالك فقط 200 دولة في العالم!!!

طوباوية شعار استقلال كردستان و(كردستان الكبرى)

إن عشرات السنين من الكفاح وتقديم الآلاف المؤلفة من الشهداء والتضحيات في المناطق الكردية في العراق وتركيا وايران، أثبتت استحالة تحقيق هذا الهدف. وقد أكد هذه الاستحالة تجربة السنوات الطويلة للاقليم الكردي العراقي.

يكفينا تذَّكر التصريحات الدائمة في السنوات الأخيرة لقادة الحزبين الكرديين، مثل الطلباني والبرزاني وبرهم صالح، والقائلة بأنه: (فكرة استقلال كردستان أصبحت ملغية أو مؤجلة)..

ثم يكفينا أيضاً ملاحظة الخلافات الكبيرة بين القيادات الكردية نفسها في البلدان المختلفة، مثل قيادات العراق وتركيا وايران. فمثلاً، كم من المرات اضطر البرزاني ولأجل الحفاظ على سلطته في الاقليم، أن يتحالف مع الدولة التركية ضد الحركة القومية الكردية بقيادة عبد الله اوجلان!! بل اضطر الى محاربتهم ومشاركة القوات التركية بالتنكيل بهم! وآخر الأدلة على مدى قوة الواقع الانفصالي، اضطرار سلطة البرزاني الى شق خندق على طول الحدود بين الاقليم والمناطق الكردية السورية لمنع تسرب المهاجرين الاكراد السوريين الى الاقليم!!

قيادة كل العراق أضمن لكم من قيادة كل كردستان!!

إذن آن الأوان على القيادات والنخب الكردية العراقية أن تتحلى بالشجاعة والواقعية وتتخلى عن شعاراتها القومية الحالمة، التي أثبت الزمن إنها لا تختلف بخياليتها عن شعارات الشيوعية والوحدة العربية!

لا نقول هذا حباً بالعراق، بل حباً بالاكراد أنفسهم وتخليصهم من تكاليف ودمار الحروب الانفصالية. كذلك لمصلحة القيادات والنخب الكردية أنفسها، التي من مصلحتها التمتع بقيادة العراق كله من الشمال الى الجنوب والاستفادة من موارده وخيراته والمساهمة الفعّالة بإعادة بنائه، بدلاً من الابقاء على توتير الاوضاع والانزواء الخائف والعدواني في الاقليم واثارة الاحقاد والعداوات بين الاكراد وباقي اخوتهم العراقيين.

نحن على يقين، إن البرزاني أو برهم صالح أو أي قيادي كردي، لو حوَّل حزبه الى حزب عراقي لكل العراقيين وطرح شعارات تخص كل العراقيين، لتمتع بكل الحظوظ أن يقود كل العراق ويفوز بالسلطة!

وخصوصا كلنا نعرف، إن العراقيين مهما انتشر بينهم التناحر القومي والطائفي، إلاّ أنهم بطبيعتهم التاريخية شعب مسامح وينسى الاحقاد بسرعة، ويقبل بقيادة أي زعيم بشرط أن يكون وطنياً ومفيداً للناس. لنتذكر مثلاً إن العائلة الملكية كانت حجازية. وإن (محمود الحفيد) زعيم الثورة الكردية الاولى كان دائماً في ضيافة العشائر العراقية. وإن (مصطفى البرزاني) نفسه كان في فترة ما له شعبية كبيرة بين العراقيين. بل حتى الآن ورغم الطروحات والسلوكيات العنصرية للحزبين الكرديين إلاّ أن الطلباني والبرزاني لهما شعبية مقبولة بين العراقيين. ثم باعتراف الجميع، إن أكراد العراق هم الوحيدون بين أكراد باقي البلدان، من تمتعوا منذ تأسيس الدولة العراقية بالكثير من الحقوق اللغوية والثقافية والمشاركة السياسية. وهذا أيضاً يدل على روح التسامح والتفاهم لدى العراقيين..

يا قادة ويا نخب أكراد العراق، تخلّوا عن شعار التعصب القومي والانفصال الخيالي المكلف جداً، لتكسبوا العراق كله، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً..

حباً بالاكراد، وحباً بالعراق، بادروا يا أبناء النخب الكردية العقلانية الى تكوين التيار الكردي الوطني العراقي..

يكفي أن ننظر الى غالبية دول العالم التي تضم كل واحدة منها العديد من القوميات والمجموعات اللغوية المختلفة، مثل ايران وافغانستان والهند والصين وفرنسا وانكلترا.. الخ..

إذن لماذا نحن في العراق لا يحق لنا أن نعيش بدولة واحدة تظم مختلف القوميات والطوائف الدينية: عرب وأكراد وتركمان وسريان وصابئة ويزيدية وشبك وكاكائية وفيلية وأرمن...

نعم، ليكن قادة الدولة العراقية كلهم أكراد، ولكن بشرط إيمانهم بالعراق، ورفضهم للشعارات الانفصالية والعنصرية التوسعية!